أثر التفاعل بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والنوع على الازدراء الالكتروني

د/ حسن عبدالسلام حسن العشري [1]

مدرس بقسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة السويس

مُلخص:

أصبح استخدام الشخص للهاتف الذكي وما يترتب على ذلك من سلوكيات مثل الاستخفاف، التجاهل والتقليل وعدم الانتباه للآخرين والتركيز على الهاتف الذكي بدلاً منهم، ظاهرة منتشرة بين جميع أفراد المجتمع، وقد أُطلق على هذا السلوك مفهوم الازدراء الالكتروني. وهدفت الدراسة الحالية الى التعمق في فهم هذا السلوك من خلال ربطه بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، من خلال عدة خطوات منهجية مسلسلة بدءا من حساب الفروق بين المجموعات، ثم الارتباطات، ثم التنبؤ بسلوك الازدراء من خلال عوامل الشخصية، حتى دراسة نواتج التفاعل بين الجنس وعوامل الشخصية. على الازدراء ومكوناته. وعلى عينة قوامها (٧٦٠) مشاركاُ من طلاب الجامعة بواقع (٣١٥ ذكور – ٤٤٥ اناث)، بلغ متوسط أعمارهم (٢٠.٣٣) بانحراف معياري (١.٨٧) تم تطبيق القائمة العامة للازدراء الالكتروني وقائمة الشعور بالازدراء الالكتروني، والقائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق بين الجنسين على الدرجات الفرعية لمقياس الازدراء الالكتروني فقط،، ارتباط دال بين مقياس الازدراء وجميع العوامل الخمسة للشخصية فيما ارتبط الشعور بالازدراء بالانبساطية والعصابية فقط، واستطاعت العوامل الخمسة أن تتنبأ بالازدراء ودرجاته الفرعية جميعا، أما الشعور بالازدراء فقد استطاع عاملي الانبساط والعصابية فقط التنبؤ به. وجاءت نتائج التفاعل بين الجنس وعوامل الشخصية لتنتج عامل التعلق بالعالم الافتراضي في ثلاثة من التفاعلات.

الكلمات المفتاحية : علم النفس الاجتماعي – الازدراء الالكتروني– الشعور بالازدراء – العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – الهاتف الذكي – ادمان الانترنت

[1] للمراسلات بشأن هذا البحث د/ حسن العشري hassan_alashry76@yahoo.com

مقدمة

لقد كان التفاعل الاجتماعي بين البشر منذ ألاف السنين يقوم على التواصل الفيزيقي الشخصي المباشر، ولكن الأمر اختلف خلال العقود الخمسة الماضية، حيث بدأ التواصل عبر الوسائط يحتل مساحة أكبر في هذا التفاعل (Kraus,. 2017). وقد أدى ذلك الى تحولات كثيرة في حياة الانسان وسلوكه الاجتماعي يمكن تلخيصها في أربع نقاط أساسية هي :

أ. انخفاض استخدام التواصل غير اللفظي الذي يشمل تبادل الابتسامة ، واللمس ، اختلاف نبرات الصوت للتعبير عن المشاعر...الخ.

ب . مزيد من امكانية عدم الكشف عن الهوية الشخصية سواء في نشر الآراء أو في تصفح ومتابعة الغير.

جـــ. امكانية تكوين المزيد من الروابط اجتماعية الجديدة، وتعزيز بعض الروابط الضعيفة.

د. اتاحة الفرصة لإمكانية نشر أوسع للمعلومات.

وبالتأكيد فكل هذه الاختلافات يكمن وراءها العديد من الأثار النفسية والسلوكية (Lieberman, & Schroeder, 2020) و أشارت الدراسات الى أن (٧٥%) من مستخدمي منصة الفيس بوك على سبيل المثال يتفقدون هذه المنصة يومياً، فيما أفاد (٩٥%) من المراهقين عن استخدامهم للهاتف الذكي بشكل يومي، و٤٥% أفادو أنهم يعملون على الانترنت بشكل مستمر (Smith & Anderson, 2018). ويكفي ما تقره الاحصائيات من أن بند ألعاب الانترنت منفرداً يحقق مكاسب مالية تفوق ما تحققه صناعتي السينما والموسيقى مجتمعتين(Jones, 2020) ، كما أشارت الاحصائيات الى أنه في عام ٢٠٢٠ فقط، حققت ألعاب الانترنت مكاسب تقدر بـــ (١٥٩) مليار دولار (Chew, 2022) كل هذه الارقام دعت الكثير من الباحثين الى ضرورة الانتباه لخطورة وأهمية الهواتف الذكية واتصالها بالإنترنت.

وينبغي هنا التأكيد أن الهواتف الذكية وإمكانية توصيلها بالإنترنت استطاعت أن تتجاوز مؤخرًا أجهزة الكمبيوتر الشخصية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة في الاستعمال،

باعتبار الهاتف أكثر شيوعًا كأداة لوصول الافراد الى الانترنت (Chotpitayasunondh & Douglas, 2018). ومن ضمن الاثار المترتبة على الانترنت عموما، أتاحته اجهزة الهاتف الذكي ظاهرة أشارت اليها دراسة "روبرتس"و"ديفيد" Roberts, David (2016) "ثم "شوتبتيسوندا" و "دوجلاس" وأطلقوا على هذا السلوك "Phubbing" & Being "Phubbed" الذي تُرجم الى الازدراء والشعور بالازدراء الالكتروني، وسوف يذكر الباحث الحالي فيما بعد أصل المصطلح الانجليزي وأسباب ترجمته على هذا النحو.

وقد بات هذا السلوك الاجتماعي المستحدث واقعا نعيشه جميعاُ، فمن منا لا يملك على الأقل هاتف ذكي يستطيع الاتصال الانترنت، فالهاتف الذكي يستطيع تسهيل التفاعلات الاجتماعية مع الأشخاص سواء في نفس المنزل أو في الجانب الاخر من العالم (Sukenick, 2012) . ولكن على الرغم من هذه المزايا في تجميع الناس وتسهيل التواصل، فعلى الجانب الاخر قد تكون الهواتف الذكية سببا في تفكيك الناس (Chotpitayasunondh, & Douglas, 2018).

وإضافة الى ما سبق، فان الباحث الحالي يرى أنه قد كان لما خلفته جائحة "كوفيد ١٩" من أثار حتمت على البشر ضرورة تجنب الاختلاط والتعامل المباشر وجها لوجه، وغير ذلك من أشكال التفاعل الاجتماعي المتعارف عليها عبر تاريخ البشرية، لقد كان لهذا الوباء عظيم الأثر في ضرورة اعتماد البشر على وسائل أخرى للتواصل الاجتماعي المتاحة سواء في مجالات العمل أو التعليم أو حتى العلاقات الأسرية وصلة الرحم، أصبح التواصل الالكتروني هي السبيل الأمثل لتحقيق هذه التفاعلات الاجتماعية.

وقد ترتب على ذلك ظهور هذا السلوك الاجتماعي الذي أطلق عليه الباحث الحالي في دراسة سابقة مصطلح "الازدراء الالكتروني [١] " والذي ينقسم الى شقين هما : "الازدراء – الشعور بالازدراء[٢] " (العشري، ٢٠٢١) . ويحدث هذا السلوك عندما يتجاهل أو يتهاون أو يهمل أو يستخف الشخص بمن حوله من الاخرين المحيطين به بسبب تركيز هذا الشخص على الهاتف الذكي والتفاعل معه بدلا من التفاعل مع المحيطين

[1] phubbing
2 Being phubbed

.Antheunis, & Schouten, 2016; Abramova, Baumann, Krasnova, .(Abeele, Lessmann, 2017; Nazir & Pişkin, 2016; Ugur & Koc, 2015)

من خلال استعراض الباحث الحالي للدراسات السابقة فقد لاحظ أن جُل الدراسات التي أجريت في مجال السلوك المتعلق بالتكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على السلوك قد ركزت على مفهوم ادمان الانترنت نظرا لأسبقيته في الظهور على الساحة العلمية قبل مفهوم الازدراء الإلكتروني. ومفهوم الازدراء الالكتروني في حد ذاته قد ظهر مع دراسة "روبرتس"و"ديفيد" Roberts, David (2016) اللذان اقترحا هذا المفهوم وحاولا قياسه، ثم جاءت دراسة شوتبيتيسنوند، دوجلاس الناس (Chotpitayasunondh, & Douglas, 2018)، وصمما مقياس GSBP , GSP لقياس سلوك الازدراء بشقيه. كذلك تناول الباحثين مفهوم مشابه للمعنى للازدراء وهو وهو "التكنوفيرنس" McDaniel, & Coyne, (2016)أو ما يقترح الباحث الحالي بتسميته بمفهوم السياج التكنولوجي، والذي هو خليط بين كلمتي Technology & Interference، أي الحاجز الذي تخلقه التكنولوجيا حول علاقات الفرد الاجتماعية بسبب تدخلها المفرط في شتى أنماط التفاعل الاجتماعي ومختلف أمور الحياة. كما أنه وفي حدود علم الباحث فإن الدراسات السابقة التي سعت لربط العوامل الخمسة الكبرى بمفهوم الازدراء محدودة للغاية على مستوى البحوث الاجنبية، بينما في البحوث العربية –ففي حدود علم الباحث الحالي– فلا توجد ثمة دراسات تناولت هذا المفهوم وعلاقته بأي من خصائص الشخصية.

مشكلة الدراسة

تشير نتائج الدراسات التي عنيت بهذا السلوك الى نسب انتشاره غاية في الخطورة، وتدعوا الى ضرورة الانتباه، فقد ذكرت دراسة حديثة أن ٩٠% من المشاركين فيها استخدموا هواتفهم الذكية أثناء ممارسة أنشطتهم الاجتماعية (Ranie & Zickuhr, 2015)، وفي دراسة أخرى أفاد ما يقرب من نصف المشاركين فيها أنهم قد شعروا بالازدراء والتجاهل والاستخفاف من قبل شركائهم العاطفيين (Roberts & David, 2016) وعلى الرغم من الانتشار الواضح لهذه الظاهرة، الا أن البحث في عواقبها النفسية والاجتماعية مازال محدودا (Chotpitayasunondh, & Douglas, 2018) .

هذا فيما يتعلق بالدراسات في البيئات الاجنبية، أما في البيئة العربية، ففي حدود علم الباحث الحالي فان محاولة تقديم وتقنين آداه لقياس هذا السلوك تعد الاولى على مستوى الدراسات العربية (العشري، ٢٠٢١)، وبذلك فان محاولات التنقيب عن كافة ما يتعلق بهذا السلوك – الازدراء الالكتروني بشقيه – سواء من أسباب أو آثار تحتاج الى المزيد من البحوث والدراسات التي تكشف النقاب عن كافة المتغيرات التي تتعلق به، وقد يكون لها تأثير في ظهوره أو مسببة له.

ومن هذا المنطلق رأى الباحث الحالي أنه طالما حاولنا اعدادا وتقنين أداة تحقق فيها كافه مقومات الصلاحية القياسية، فان محاولة كشف النقاب عن مختلف جوانب هذا السلوك، سبرا لغوره من خلال استيضاح الخصائص الشخصية التي تقف خلف هذا السلوك الاجتماعي، ونظرا لما أكده الباحثون السابقون من أن سمات الشخصية ترتبط بشكل وثيق بالسلوكيات التي يؤدي لإدمان الانترنت تحديدا (Floros, & Siomos, 2014). ولعل نموذج العوامل الخمسة الكبرى [1] (BFM) يتمتع بتأييد كبير من الباحثين، ويعد أكثر النماذج استخداماً في مجال الشخصية، ويمكنه أن يستوعب المدى الكامل لتصنيف الفروق الفردية في الشخصية الانسانية ويُعد هذا النموذج تمثيلا أو بياناً لبنية أبعاد الشخصية، التي اكتسبت مؤخرا انتشارا وقبولا بين علماء نفس الشخصية (عبد الخالق، ٢٠٢٠، ١١). ويلخص "كوستا"، "ماك كيري" دلائل شمولية هذا النموذج، وعالميته، واستقراره عبر الزمن، ويضيفان أنه يمكنه أن يمد الدارسين باطار مرجعي موحد لبحوث سمات الشخصية، وقد شبها شكل النموذج الناتج عن التحليل العاملي التوكيدي بشجرة عيد الميلاد، وأن نتائج البحوث التي أجريت وتتعلق بالثبات والاستقرار والصدق وعدم التغير عبر الثقافات بمثابة الزينة التي تعلق على شجرة عيد الميلاد (Costa & McCrea, 1992)، وقد ركزت جُل الدراسات التي أجريت عن العوامل الخمسة الكبرى على علاقتها بمعدلات الذكاء ومختلف أنواعه (Osmon, Santos, Kazakov, Kassel, Mano, & Morth, 2018)، بينما المحاولات التي أجريت عن

[1] Big Five Model

علاقة العوامل الكبرى بإدمان الانترنت عموما وسلوك الازدراء على وجه التحديد مازالت تحتاج للمزيد.

لقد اكتسب نموذج العوامل الخمسة مكانته كنموذج مرجعي بسبب استيعاب مفاهيمه الخمسة الأساسية جانبا كبيرا من موضوع علم النفس لاسيما مجال الشخصية (Raad, & Perugini, 2002). فضلا عن أن هذا النموذج من إيجابياته أنه يعكس اتفاقا بين الباحثين على الإطار العام الذي يوضح تصنيف سمات الشخصية، بل ان معظم علماء النفس يتفقون على أن العوامل الخمسة تستحوذ على أهم الفروق الفردية بين مختلف سمات الشخصية(Goldberg, 1993).

وبالنظر في الاسهامات السابقة للباحثين في مجال ادمان الاشخاص لاستعمال الانترنت سواء بالهاتف أو بغيره وعلاقة هذا السلوك –ادمان الانترنت– بأحد أو كل العوامل الكبرى في الشخصية، نجدها كثيرة ومتعددة سواء في اتجاه استيضاح العلاقات الارتباطية، أو فيما يتعلق بالاسهام التنبؤي لأحد أو كل العوامل الخمسة بسلوك ادمان الانترنت(الليحاني، ٢٠١٨) (Kayiş, Satici, Yilmaz, Şimşek, Ceyhan, & Bakioğlu, 2016) (Zhou, Li, Li, Wang, & Zhao, 2017)، ولكن وفي حدود علم الباحث الحالي فلم يتعرض أي من هذه المحاولات لفكرة الاثار المترتبة على الادمان والتي تناولها الباحث الحالي بمفهوم الازدراء الالكتروني بشقيه (الازدراء ، الشعور بالازدراء)، لذا يحاول البحث الراهن الاجابة عن التساؤلات التالية:

١ – هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الازدراء الالكتروني، بشقيه(الازدراء– الشعور بالازدراء)؟

٢– ما هي طبيعة العلاقة بين الازدراء الالكتروني بشقيه (الازدراء– الشعور بالازدراء) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ؟

٣– ما الدور التنبؤي للعوامل الخمسة الكبرى بالازدراء الالكتروني بشقيه ودرجاته الفرعية؟

٤– هل تتفاعل عوامل الشخصية مع النوع لتؤثر على الازدراء الالكتروني بشقيه وبدرجاته الفرعية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي :

١- التعريف بشكل أكثر دقة بمفهوم الازدراء الالكتروني بشقيه "الازدراء – الشعور بالازدراء".

٢ – القاء الضوء على طبيعة العلاقة نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الازدراء الالكتروني.

٣ – ايضاح الفروق بين الجنسين في متغير الازدراء الالكتروني بشقيه وبمكوناته الفرعية

٤- الكشف عن مدى امكانية التنبؤ بالازدراء الالكتروني من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

٥- بيان أثر التفاعل بين عوامل الشخصية الكبرى –كل على حده- والنوع على الازدراء الالكتروني بشقيه ودرجاته الفرعية .

أهمية الدراسة :

نظرا للحداثة النسبية المفهوم الرئيسي المستخدم – الازدراء الالكتروني – في الدراسة الحالية فان ذلك يُكسب البحث الحالي قيمة وأهمية على المستويين النظري والتطبيقي :

فنظريا يعد هذا البحث ذو أهمية حيث أنه عني بالتأصيل لمفهوم سلوكي مستحدث في مجال علم النفس الاجتماعي (الازدراء الالكتروني).

٢- محاولة لإيضاح العلاقة المفترضة بين الازدراء الالكتروني من جهة وأشهر تقسيمات أبعاد الشخصية المتمثلة في "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية"، وتقديم فهم نظري لهذه العلاقة .

وتطبيقيا فهذا البحث هو محاولة لتحقيق أحد أهم أهداف العلم المتمثل في القدرة على التنبؤ بسلوك الازدراء الالكتروني من خلال أحد أو كل العوامل الكبرى للشخصية.

٣- ايضاح كافة أبعاد المتغيرات المستخدمة في البحث الحالي مما يمكن من تقديم عددا من التوصيات والمقترحات اللازمة لإعداد برامج ارشادية، وتفعيل دور مختلف المؤسسات المعنية لتعديل اتجاهات الناس نحو وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامات

الهاتف بالشكل الذي يساعد في الاستفادة بشكل ايجابي من الانترنت لاسيما في ما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة :

المصطلحات المستخدمة في الدراسة الحالية هي "الازدراء الالكتروني بشقيه الازدراء – الشعور بالازدراء"، العوامل الكبرى الخمسة للشخصية "الانبساط – العصابية – القبول – التفتح – الاتقان"

الازدراء الالكتروني : سلوك الصمت وعدم التواصل البصري مع المحيطين أثناء استخدام الهاتف الذكي (Karadağ et al., 2016) ويسبب هذا السلوك آثارا سلبية تظهر في عدم الرضا عن تفاعلاتهم الاجتماعية (Abeele et al., 2016; Chotpitayasunondh & Douglas, 2018; McDaniel, Galovan, Cravens, & Drouin, (2018).; Roberts & David, 2016). ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الازدراء الالكتروني المُعد لذلك.

الشعور بالازدراء الالكتروني : شعور الفرد بأنه يتم ازدراؤه من الاخر ليس بجديد على العلاقات الاجتماعية بين الافراد حيث يمكن أن تشعر به الزوجة مثلا بسبب تركيز الزوج على مشاهدة التلفاز، أو الاستغراق في قراءة جريدة ورقية على سبيل المثال (Roberts & David, 2017). والفيصل هنا هو وسيلة التركيز، فعندما يكون تجاهل الفرد للاخر بسبب الهاتف يمكن هنا أن تستخدم هذا المفهوم الحالي (Chotpitayasunondh & Douglas, 2016). ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المشارك على مقياس الشعور بالازدراء المُعد لذلك.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: نموذج يقدم وصفا لخمسة عوامل أساسية للشخصية هي "الانبساط – العصابية – القبول – التفتح – الاتقان" وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المشارك في كل عامل من العوامل الخمسة على حده .

أ. **الانبساطية** أحد هذه العوامل الخمسة، ويتسم ذوو الدرجة المرتفعة عليها بالاجتماعية وحب الاخرين، وتفضيل التجمعات، ويؤكدون ذواتهم، وثرثارون ونشطون ومحبون

للإثارة، والمنبهات ذات الدرجة العالية، ولهم مزاج مرح، متفائلون، سعداء، ونشطون (عبد الخالق ٢٠٢٠).

ب. العصابية : عكس التوافق والثبات والاستقرار الانفعالي، وميل الشخص الى أن يمر بخبرات مثل الخوف والحزن، الارتباك، الغضب، الذنب، فضلا عن شمول القابلية للضيق النفسي بسبب التأثير السلبي في عملية التكيف وانخفاض القدرة على التحكم في الانفعالات، وعامة فالعصابية عكس التوافق (Costa & Mc Crae, 1992)

جـ. التفتح : يعرف الانفتاح على الخبرة على أنه استعداد الفرد لتغيير اتجاهاته وسلوكه بعد التعرض للأفكار ومعلومات جديدة، ويشمل على عدة عناصر نحو الخيال النشط، الحساسية للجمال، التنبيه للمشاعر الداخلية، وتفضيل التنوع وحب الاستطلاع العقلي، واستقلال الاحكام، والشغف بالتطلع للعالم الخارجي والداخلي وحياتهم ثرية بالخبرات العملية، مرحبون بتبني الأفكار الجديدة، والقيم غير التقليدية (Costa & Mc Crae, 1997)

د. القبول : ويعد هذا العامل أكثر العوامل ارتباطاً بالعلاقات الشخصية، ويطلق عليه أحيانا عامل الطيبة (الشمالي، ٢٠١٥)، مثله في ذلك مثل عامل الانبساط والشخص ذو الدرجة المرتفعة عليه يتسم بالإيثار[1] والتعاطف مع الاخر ومساعدته، ويعتقد أن الاخرين سيبادلون المساعدة بنفس الدرجة (عبد الخالق ٢٠٢٠).

هـ. الاتقان : ويطلق عليه بعض الباحثين "الضمير" (يونس، خليل، ٢٠٠٧)، والبعض الاخر يطلق عليه "ادارة الانجاز[2]" (Digman, 1990). ويشير الى عملية نشطة من التخطيط، والتنظيم، وانجاز المهام، والشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة على هذا العامل يتسم بأن ذو هدف وارادة قوية وتصميم، كفاءة، احساس بالواجب، الانضباط الذاتي، الانجاز المهني والاكاديمي الجيد(Costa & Mc Crae, 1992).

1 Altruism
2 Will achieve

الاطار النظري :

أصل الكلمة الانجليزية Phubbing وهو عبارة عن مزج بين كلمتي 'phone' أي هاتف، وكلمة Snubbing أي ازدراء، حيث أورد "البعلبكي" في قاموسه أن كلمة "snub" تعني "يعامل بازدراء" ، "يهمل أو يرفض بازدراء" كما تعني "يصد أو يزجر أو ينتهر" (البعلبكي،١٩٩٧، ٨٧٢). وعلى ذلك فقد تم المزج بين الكلمتين لتكوين هذا المصطلح ليكون مفهوما جذب اهتمام الكثير من الباحثين في الآونة الاخيرة، قامت التكنولوجيا الحديثة بإضافته لقاموس المعرفة البشرية

(Chotpitayasunondh & Douglas,2016; Karadağ et al., 2016; ; Roberts & David, 2016; Roberts & David, 2017)

وللتحقق من الترجمة الصحيحة للمصطلح "Snubbing" يرى الباحث الحالي أنه يمكن ترجمته الى "الازدراء أو التجاهل الالكتروني"، ولكن لماذا ازدراء وليس تجاهل؟ بالبحث وبسؤال المتخصصين *[1] بشأن كلمة ازدراء، فقد وردت في القران الكريم حيث قال تعالى **((وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ۖ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ)){ هود:٣١}.** وقد أورد "القرطبي" في تفسيره لـــ " **تَزْدَرِي أعينكم**" المذكورة في الآية الكريمة أي "تستثقل وتحتقر أعينكم" (القرطبي،٢٠٠٨، ٢٣)، أي لا تنتبه الأعين وتولد احساس بالدونية لدى الاخر، وبالبحث في أكثر من معجم من أُمهات القواميس في اللغة العربية فقد وجد الباحث الحالي أن "مجمع اللغة العربية" قد أشار أن ازدراء من مادة "زرى" وبالبحث في المعجم الوسيط "زرى بالشيء أي تهاون به وقصر" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ٣٩٣). وبالبحث في معجم "مختار الصحاح" عن مادة "(زَرَى) فقد قال أبو عمرو: (الزَّارِي) على الانسان الذي لا يَعُدُّه شيئاً وينكر عليه فعله. والازدراء التهاون بالشيء يقال (أزْرَى) به إذا قَصَّر به" (الرازي، ٢٠٢٠ ، ٢٧١).

[1] * قام الباحث الحالي بسؤال أ.د/ محمد نجيب الصبوة استاذ علم النفس بجامعة القاهرة، وعضو مجمع اللغة العربية عن مدى ملائمة اختيار مصطلح الازدراء للتعبير عن هذا السلوك ، وأفاد سيادته بصلاحية المصطلح ودقته، بل وأكثر من ذلك فقد أشار الى أنه يمكن مستقبلا دراسة متصل الازدراء الالكتروني مقابل الازدراء الواقعي ليعبر عن هذا السلوك .

وفي لسان العرب لابن منظور "الازراء" : التهاون بالشيء. ويقال أزريت به أي قصرت به وتهاونت."(ابن منظور، ٢٠٠٧، ١٨٣٠) .

أما عن مصطلح "التجاهل" فمصدر الكلمة في لسان العرب "جَهَلَ : الجَهْلُ نقيض العلم، وقد جهله فلان جهلا وجهالة، وجهل عليه. وتَجَاهَلَ : أظهر الجَهْلَ" (ابن منظور، ٢٠٠٧، ٧١٣) . وبالتالي فأن اظهار الجهل بالأخر يعني انعدام العلم به، والسلوك المُراد قياسه في الدراسة الحالية سلوك بين الافراد ممن تربطهم علاقة معينة في موقف تفاعل اجتماعي محدد سواء داخل الاسرة أو بين الاصدقاء أو زملاء العمل أو قاعات الدرس ... الخ.

لذا فان الباحث الحالي يرى أن استخدام مصطلح "ازدراء" أكثر دقة من مصطلح تجاهل حيث يشير "ازدراء" وفق للمعاجم السابق الاشارة اليها التهوين والاستخفاف والتقصير والتقليل من شأن الاخر وهذا المعنى تحديدا ما يقصده ويعبر عن السلوكيات الناتجة من انشغال الفرد بمتابعة الهاتف الذكي أثناء وجوده مع الآخرين ممن تربطه بهم علاقه معينة في مواقف اجتماعية محدده، و يشير الى ازدراء الاخر بسبب استخدام الهاتف الذكي، ولهذا السلوك شقين، الاول الازدراء الناتج عن استخدام الشخص للهاتف، الشعور بالازدراء بسبب استخدام الاخر للهاتف. ويبدو أن هذه الظاهرة قد أصبحت سلوكا عاديا متداولا بشكل كبير بين الافراد في حياتهم اليومية (العشري، ٢٠٢١).

قياس سلوك الازدراء الالكتروني : قام الباحث الحالي (٢٠٢١) بتصميم أداة لقياس هذا السلوك على غرار ما قدمه "شوتبتياسنود" ، "دوجلاس" ٢٠١٨من قائمة قياس سلوك الازدراء والشعور بالازدراء الالكتروني والتحقق من كفائتها السيكومترية، وتتكون قائمة الازدراء الالكتروني [1] (GSP) من (٢٣) مفردة تقيس ثلاثة عوامل هي :

- **ادراك المشكلة [2](PA)** ويتضمن سلوكيات ادراك الفرد أنه لديه مشكلة اجتماعية يسببها الفرد لنفسه وللآخرين بسبب فرط استخدامه للهاتف .

1 Generic Scale of Phubbing
2 Problem Acknowledgement

- **التعلق بالعالم الافتراضي ١(AV)** ويشمل هذا العامل سلوكيات تدور حول ارتباط الفرد بالهاتف لما يوفره له الاخير من مشاعر ايجابية من السعادة والراحة من خلال اتاحة الفرصة للتواصل مع اخرين في العالم الافتراضي.
- **الاختلاف مع الاخر ٢(IC)** وتدور الأنماط السلوكية المتعلقة بهذا العامل حول فكرة الاختلاف مع الاخر أو الصراع بين الفرد والاخرين الذي يحدث بالفعل بسبب استخدام الفرد المفرط للهاتف الذكي.

والقائمة الثانية أُطلق عليها قائمة الشعور بالازدراء الالكتروني [٣] (GSBP) وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي الذي تم للتحقق من الكفاءة السيكومترية لهذه الاداة الى تضمنها أربعة عوامل فرعية هي :

- **الشعور بالتجاهل [٤](FI)** ويشتمل على سلوكيات شعور الفرد بالتجاهل وعدم التقدير من الاخر بسبب استخدام الاخرين لهواتفهم المحمولة .
- **المعايير المدركة [٥](PN)** وتعكس وصفاً للسلوكيات التي تصدر عن الاخرين فيما يتعلق بهواتفهم وطريقة استعمالهم للهاتف، مثل سلوكيات رد الاخر بشكل غير لفظي على الفرد، وتفاعل الاخر مع الهاتف أكثر من التفاعلات المباشرة.
- **العزلة الذاتية [٦](SI)** وتشمل سلوكيات مثل استخدام الاخرين للهاتف بهدف الهروب من التفاعلات والأنشطة الاجتماعية الطبيعية مع الشخص، والراحة وتفضيل الانتباه للهاتف عن الانتباه للشخص .
- **الاختلاف مع الاخر [٧](IC)** ويعكس سلوكيات الاختلاف أو الصراع بين الفرد والاخرين بسبب استخدامهم لهواتفهم المحمولة.

1 Attachment with the Virtual world
2 Interpersonal Conflict
3 Generic Scale of Being Phubbed
4 Feeling Ignored
5 Perceived Norms
6 Self-Isolation
7 Interpersonal Conflict

ويحدث الازدراء الالكتروني عندما يستخف أو يتجاهل الفرد غيره بسبب انشغاله بالهاتف الذكي بدلا من التفاعل مع المحيطين

.Antheunis, & Schouten, 2016; Abramova, Baumann, Krasnova, .(Abeele, Lessmann, 2017; Nazir & Pişkin, 2016; Ugur & Koc, 2015)

وأشار "كاراداج" Karadağ et al.(2015). الى أن هذه الظاهرة السلوكية تعتبر ظاهرة متعددة الابعاد، حيث تفسيرها في ضوء ادمان الفرد الانترنت والرسائل المتعلقة بوسائل التواصل المختلفة، كما أنها ترتبط بما يسمى النوموفوبيا[1] أو الخوف من فقد الهاتف المحمول. كما أكد Chotpitayasunondh, & Douglas (2016) على أن الازدراء الالكتروني يرتبط بمفهوم الاقصاء أو النبذ الاجتماعي [2] الذي أوضح "ويليامز" Williams, (2001) أنه يعني شعور الفرد بأنه غير مرئي أو مستبعد من التفاعلات الاجتماعية المحيطة به. ويؤدي الى اضطرابات وجدانية سلبية مثل القلق، الوحدة النفسية، العدوان

Twenge, Baumeister, Tice, & Stucke, 2001) ؛ Baumeister, 2005؛ Baumeister, & Tice, 1990 ؛ Leary, 1990،

فضلا عن تأثير الاستبعاد الاجتماعي على تحقيق الفرد لعدد من حاجاته الاجتماعية مثل الانتماء، تحقيق الذات، والفعالية والقيمة وسط الجماعة التي ينمتي اليها الفرد .(Chotpitayasunondh, & Douglas 2016

ويرى الباحث الحالي أن هذا الطرح السابق المتمثل في الاثار المترتبة على الازدراء الالكتروني، وكذلك الاسباب التي تدفع الفرد الى القيام بهذا السلوك تعد من العوامل الهامة التي تبرر القيام بالبحث الحالي. ونظرا لأن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، نظرا لما للشخصية من تأثير أساسي في سلوك الانسان، وقامت بدور مهم في التطور البشري(Fisher & Robie, 2019) ، تتأثر ب لذا فقد رأى الباحث الحالي أن

[1] Nomophobia
2 Social exclusion – or ostracism

تبدأ سلسلة الابحاث المتعلقة بمفهوم الازدراء الالكتروني بشقيه – الازدراء ، الشعور بالازدراء– من هذه النقطة .

العوامل الكبرى الخمسة للشخصية.

قدم علماء النفس نظريات مختلفة في مجال الشخصية، مثل التحليل النفسي "لفرويد"، والتعلم الاجتماعي "لألبرت باندورا"، ونظريات التعلم "لبافلوف"، "سكنر"، الفينومونولوجية "لروجرز" ونظرية السمات لأيزنك، ألبورت، كاتل، (عبد الخالق ، ٢٠٢٠). وقد أطلق هذا المسمى" والعوامل الخمسة الكبرى "على خمسة أبعاد أساسية في الشخصية هي : الانبساطية، العصابية، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، الاتقان (McCrae, & Costa,2008)، ويُعد تطوير قائمة العوامل الخمسة للشخصية هو نتيجة للتحليلات العاملية لسمات الشخصية "لكاتل"والتي بلغت (١٦) عاملاً (Miller, Gaughan, Maples, & Price, 2011) ، ثم قام "جولد بيرج" بتطوير نموذج عرف بالخمس الكبرى والذي كان نتاج لاختزال هذه العموال الستة عشرة لتقتصر فقط على خمسة عوامل فقط (John & Srivastava, 1999)

وتقوم بحوث الشخصية القائمة على مفهوم السمات على افتراضات محددة تتعلق بالطبيعة البشرية هي :

١– السمات الشخصية موجودة وقائمة وقابلة للقياس.

٢– تتباين هذه السمات من شخص لآخر.

٣– هناك أصول وأسباب للسلوك البشري داخل الفرد كتأثير سمات الشخصية في السلوك الفردي

٤– يستطيع الفرد بناء على فهمه لذاته أن يفهم الاخرين (McCrae, & Costa, 1995) وسمات الشخصية تتسم بالثبات النسبي عبر الزمن والاحداث، ولكن هناك قدر ممكن من التغيير، وقد تم اختبار نظرية العوامل الخمسة في مختلف البلاد والمجتمعات (Kayiş, Satici, Yilmaz, Şimşek, Ceyhan, & Bakioğlu, 2016)، وعلى الرغم من ذلك فنموذج العوامل الخمسة يتمتع بقدر كبير من التأييد والاستخدام من العديد من الباحثين، نظرا لقدرته على تفسير الكثير من الفروق الفردية في الشخصية الانسانية

(John & Srivastava, 1999)، وقد أضاف عبد الخالق (٢٠٢٠) أن هذا النموذج يمد باطار مرجعي موحد لبحوث سمات الشخصية، وأنه يشنه شجرة عيد الميلاد التي تعلق عليها الزينات، التي تتمثل هنا في نتائج البحوث التي تتعلق بالثبات والاستقرار، والقابلية للوراثة، والصدق، وعدم التغير عبر الثقافات، والاستخدام التنبؤي.

والعوامل الخمس الكبرى للشخصية تفصيلا هي كما يلي :

١- **الانبساطية** : توصف بأنها الاتجاه نحو العالم الخارجي بعيدا عن الذات، وتعبر عن طبيعة ومقدار العلاقة التي تربط الفرد مع المجتمع والبيئة الخارجية (Albuquerque, Lima, Matos, & Figueiredo, 2013)، وتشير الى الميل لبناء علاقات اجتماعية وتنميتها، والفعالية، والنشاط، الدفء، تأكيد الذات، الانفعالات الايجابية، حب التجمع، البحث عن الاثارة، الانفعالات الايجابية(يونس و خليل، ٢٠٠٧) (Marshall, Lefringhausen, & Ferenczi, 2015) (السيد، ٢٠٢٠).

٢- **العصابية** : تمثل الجانب السلبي من الشخصية حيث تمثل السلوكيات التي تعبر عن القلق والتوتر والانفعال(Costa & McCrae, 1995) فضلا عن الخوف وترقب الخطر، الشعور بالإحباط، القابلية للهياج، العدائية، الاندفاعية، الاكتئاب، القدرة على التعامل مع الضغوط ومعظم الناس(Costa & McCrae, 2000) (الليحاني، ٢٠١٨).

٣- **الانفتاح على الخبرة** : يوصف هذا البعد على أنه أكثر الابعاد الخمسة تمتعاً بالعديد من الجوانب المعرفية داخل نموذج العوامل الكبرى، حيث يرتبط بالريادة والابتكار، الخيال، والتذوق الجمالي، المشاعر والافكار، حب الاستطلاع (السيد، ٢٠٢٠) (Şimşek, & Koydemir, 2013)

٤- **المقبولية** : يطلق عليها بعض الباحثين المسايرة (يونس و خليل، ٢٠٠٧)، و تشير الى الاتجاه نحو قيام الفرد بعمل علاقات ايجابية وبناءة مع الاخرين، والميل للتعاطف مع الاخر والتسامح، الاحترام، والسعي الدائم لتقديم يد العون للآخر، وتشمل سلوكيات الثقة، الايثار، الاستقامة، التواضع، الاعتدال وغير ذلك من الصفات التي تجعل الفرد يرتبط بمن حوله، ويؤمن بالعطاء لإرضاء الآخرين (Costa & McCrae, 2000).

٥- الاتقان : ويحمل هذا العامل عدد من الخصائص التي تدور حول الاعتمادية، ضبط النفس، الانجاز، الكفاءة، النظام، الاحساس بالواجب والمسئولية، التروي وتوصف بالالتزام والتفاني في انجاز الاعمال والإخلاص
(Albuquerque, Lima, Matos, & Figueiredo, 2013،.

النظريات المفسرة : سبق وقام الباحث الحالي بالاعتماد على نظرية التبادل الاجتماعي[1] لـــ " كيلي"Kelley (العشري، ٢٠٢١) التي تفسر السلوك الاجتماعي في اطار مبدأ تبادل اشباع الحاجات بين أطراف العلاقة الاجتماعية (Cook, Cheshire, Rice, & Nakagawa, 2013)

وعلى صعيد آخر يمكن لمفهوم الحساسية الاجتماعية أن تقدم أيضا تفسيرا أكثر وضوحا للازدراء الالكتروني جنبا الى جنب مع نظرية التبادل الاجتماعي، حيث يشير مفهوم الحساسية الاجتماعية الى سلوك عاطفي مزعج وغير مريح نتيجة لعادات مقززة يفعلها الطرف الاخر للعلاقة الاجتماعية (Cunningham, Shamblen, Barbee, & Ault. 2005) ، فالعلاقات الاجتماعية تتباين فيها المشاعر وتتوزع على متصل قطباه القناعة التامة الى الازدراء الاجتماعي(Knapp, & Vangelisti, 1996)، وتكرار سلوكيات عدم الاكتراث بالآخر بسبب الهاتف يسبب ذلك استثارة لمشاعر الازدراء الاجتماعي الناتج من تركيز الاهتمام بالهاتف الذكي

الدراسات السابقة :

سيقوم الباحث الحالي باستعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدارسة الحالية ولكن فيما يتعلق بالفكرة الاساسية التي تدور حول الخصائص والسمات التي ترتبط بالمتغير الازدراء الالكتروني بشقيه، حيث أن البحوث التي أجريت سابقا عن نموذج العوامل الخمسة كثيرة ومتعددة على مختلف الأصعدة، بينما البحوث التي أجريت على مفهوم الازدراء الالكتروني – في حدود علم الباحث الحالي- لازالت محدودة لاسيما في البيئة العربية، لذا فيرى الباحث الحالي أن يتم تناول الدراسات السابقة وفق المحاور التالية:

[1] Social exchange theory

١- محور الدراسات التي تناولت الازدراء الالكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات وخصائص الشخصية.

تعتبر دراسة "روبرتس" و"ديفيد" Roberts, David (2016) من الدراسات المبكرة التي تمت بهدف لقياس سلوك الازدراء حيث قام اصحاب هذه الدراسة بتصميم آداه لذلك، كما هدفت الى محاولة معرفة تأثير هذا السلوك على العلاقات بين الافراد، و تكون المقياس من تسعة بنود لقياس تجاهل الاخر بسبب الانشغال بالهاتف ومستوى الرضا عن العلاقة في ظل هذا التجاهل، من خلال عينة بلغت (١٤٥) زوجاً من البالغين. وباستخدام للتحليل العاملي الاستكشافي ثم التوكيدي تشبعت بنود المقياس على عامل واحد أطلق عليه عامل تجاهل الشريك[١]استجابوا على مقياس الازدراء الالكتروني للشريك الذي يضم عبارات لقياس القلق لدى الشريك، وبنود لقياس ادمان الهاتف. توصلت الدراسة الى عدة نتائج مفادها أن ازدراء الشريك لعب دورا كمتغير مُعدل استطاع أن ينشئ صراعاُ يؤدي الى القلق مما يؤثر سلبا على الرضا عن العلاقة بين الشركاء والهناء الشخصي، الصراع الناتج عن هذا التعلق، كما ظهر أن الازدراء الالكتروني يمكن أن يؤثر بشكل غير مباشر على درجة الاكتئاب لدى العينة المستخدمة.

ثم جاءت دراسة Chotpitayasunondh & Douglas (2016) التي هدفت الى ايضاح العلاقات السببية والتنبؤية لإدمان الانترنت والاستخدام المفرط للهاتف الذكي وهل يمكن أن يؤدي ادمان الانترنت الى تغيير معايير اجتماعية للازدراء الالكتروني ، وعلى عينة قوامها (٢٧٦) مشارك بواقع (١٠٢ ذكر، ١٧٤ أنثى) طلاب جامعيين وخريجين أمريكيين متوسط أعمارهم (٢٨.٩) عاما وانحراف معياري (٩.٦٤)، طبق عليهم استبيان الازدراء الالكتروني "GSB" و"GSBP" والصورة المختصرة لقائمة ادمان الهاتف "SAS-SV" ، وقائمة الخوف من فقد الادمان الهاتف الذكي، وقائمة ضبط الذات. توصلت الدراسة الى عدة نتائج مفادها أن متغيرات ادمان الانترنت والخوف من فقد الهاتف، وضبط النفس، استطاعت تتنبأ بإدمان استخدام الهاتف الذكي، وبالتالي فإدمان

(١)Partner phubbing or Pphubbing

استخدام الهاتف تنبأ بالازدراء الالكتروني والازدراء كان منبئ بالشعور بالازدراء. كما أكدت النتائج الى أن الاناث كن أكثر ازدراءا وادماناً للهاتف الذكي وبصورة دالة مقارنة بالذكور.

درسة "مكدانيال"،" كوين" McDaniel, & Coyne, (2016) قد أشارت الى مفهوم السياج التكنولوجي [1] والذي يعني الاطار أو الحاجز الذي أنشأته التكنولوجيا على سلوكيات البشر، واستخدمه الباحثان ليعبر عن مفهوم الازدراء الالكتروني وقد أشارا الى لذلك في هذه الدراسة التي هدفت الى ايضاح آثار استخدام الهاتف على العلاقات داخل الأسرة لدى الزوجات، وقد شارك في هذه الدراسة (١٤٣) امرأة متزوجة طبق عليهم مقياس السياج الالكتروني من اعداد الباحثين "TILES"[2]،ومقياس الرضا عن الحياة الزوجية[3] "QMI"، وأفادت النتائج أن المشاركات كن يؤكدن أن الاجهزة التكنولوجية المتمثلة في الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر، التليفزيون تلعب دورا كبيرا في تشويه التفاعلات الاجتماعية، داخل الأسرة مما يسبب صراع حول استخدام التكنولوجيا، وانخفاض مستوى الرضا عن العلاقة الزوجية مما أدى لارتفاع درجة الاكتئاب .

وجاءت دراسة "كراسنوفا" ، "ابراموفا"، "نوتر"و "بامان" Krasnova, Abramova, Notter& Baumann, (2016) كي تحاول ايضاح تأثير الازدراء الالكتروني على طبيعة العلاقة بين الازواج ودور الغيرة (باعتبارها معبرة عن العدوان والصراع) كمتغير وسيط في العلاقة بين استخدام الهاتف ومدى تماسك العلاقة بين الازواج، على افتراض أن احساس أحد طرفي بأن الأطراف الآخر يشعر بالغيرة من الهاتف، قد تقلل من استخدام الطرف الاخر للهاتف، وذلك نظرا لما للغيرة من دور يتسبب في عدم الرضا عن العلاقة، وتألف عينة الدراسة من (١٢٦٧) مشاركا ألمانياً، بلغت نسبة الاناث منهم (٦٤%) والذكور (٣٦%) وتراوح المدى العمري للعينة (٢٦ – ٤٠) عاماً. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج مفادها الارتباط بين الازدراء ومشاعر الغيرة التي ترتبط

[1] Technoference
2 Technology Interference in Life Examples Scale
3 Quality of Marriage Index

عكسيا مع قوة تماسك العلاقة بين الطرفين، وقد لعب متغير الغيرة دورا وسيطا بين استخدام الهاتف وتماسك العلاقة بين الازواج، حيث تلعب دورا في انخفاض درجة التماسك في العلاقة بين الازواج.

دراسة "زيو" واخرين(Zhou, et al., 2017) التي هدفت لإيضاح دور الامن العاطفي كمتغير وسيط بين المشكلات الوالدية وادمان الانترنت في ضوء نموذج العوامل الكبرى للشخصية، وعلى عينة قوامها (١١٨٩) مراهقا صينيا، متوسط أعمارهم (١٤.٤٣) وانحراف معياري قدره (١.٤١)أ أجاب المشاركون على مقياس للصراعات بين الوالدين، استبيان الأمن العاطفي، ومقياس سمات الشخصية الخمسة. وأسفرت النتائج عن ارتباط الصراعات الوالدية بادمان المراهق للإنترنت، وقد أوضح تحليل الدور الوسيط أن الأمن العاطفي يتوسط العلاقة بين الصراعات الوالدية وادمان المراهق للإنترنت، وأشار تحليل المسار الى أن أصحاب الدرجات المرتفعة في العصابية والانبساطية أكثر عرضة لإدمان الانترنت.

دراسة "دافي" واخرين Davey et. al., (2018) التي هدفت الى ايضاح عواقب وآثار سلوك الازدراء على عينة عشوائية من المراهقين الهنود بلغت (٤٠٠) مشارك تراوحت أعمارهم من (١٥– ٢٩ عاماً) طبق عليهم قائمة الازدراء الالكتروني ومقاييس ادمان الانترنت وادمان الهاتف والخوف من فقده والسيطرة الذاتية، وتوصلت النتائج الى أن أكثر المتغيرات ارتباطا وقدرة على التنبؤ بسلوك الازدراء كان ادمان الانترنت، ثم متغير ادمان الهاتف الذكي، ثم متغير الخوف من فقد الهاتف، ثم عدم القدرة على ضبط النفس. كما أكدت النتائج أيضا على أنه فضلا عن تأثير الازدراء السلبي على العلاقات الاجتماعية وسوائها، كان هناك ارتباط دال بين الازدراء والاكتئاب والضيق النفسي، حيث انه يمكن من خلال الازدراء التنبؤ بكل من الاكتئاب والضيق النفسي.

دراسة McDaniel, Galovan, Cravens, & Drouin, (2018) التي أجريت على عينة من مجموعتين مستقلتين بلغ قوام الأولى (١٨٢) زوجا من المخطوبين أو حديثي الزواج من الهنود، والمجموعة الثانية بلغت (٢٣٩) أزواج لديهم أطفال، هدفت الدراسة الاولى لبيان سمات الشخصية "القبول والعصابية"، الاكتئاب، التعلق بالهاتف

كمُبئات بالسياج التكنولوجي أو الازدراء وايضاح الفروق بين الجنسين، واستجاب المشاركون على مقاييس " مقياس السياج الالكتروني"، " ومقياس الرضا عن الحياة الزوجية" و"قائمة التعاون بين الازواج[1] "، و"قائمة الضيق من استخدام التكنولوجيا"[2] ، و"النسخة المختصرة لقائمة العلاقات العاطفية"[3] ECRS، ومقاييس عوامل القبول، العصابية، الاكتئاب. وتوصلت نتائج المجموعة الاولى الى الى أن سياج التكنولوجيا أو الاستخدام المفرط للتكنولوجيا ارتبط بشكل قوي بالصراعات بين الأزواج، وانخفاض درجة الرضا عن العلاقة، كما كان لعب الجنس دور المنبئ بالسياج التكنولوجي حيث كانت الاناث أكثر قدرة على ادراكه أكثر من الذكور، وظهرت فروق بين الجنسين في استخدام الهاتف المفرط لصالح الاناث. وظهرت ذات النتيجة على المجموعة الثانية أيضا من الازواج الامريكيين والكنديين وارتبطت العصابية والاكتئاب بالازدراء في حين كان الارتباط سالبا مع القبول.

دراسة Stockdale, Coyne, & Padilla-Walker, (2018) أجريت على عينة من المراهقين الامريكيين بلغت (١٠٧٢) مشاركا تراوحت أعمارهم بين (١٠-٢٠) عاما طبق عليهم مقياس السياج الالكتروني للآباء والابناء[4] ، وأداة لقياس القلق والاكتئاب وبعض سمات الشخصية، وقد كان هدف الدراسة هو معرفة تأثير ادراك أو تصورات المراهقين عن أنفسهم وآبائهم للسياج التكنولوجي "للازدراء" سواء في السلوك الايجابي أو السلبي للمراهق، مثل القلق، الاكتئاب، التسلط عبر الانترنت، السلوك الاجتماعي الايجابي، ودور الدفيء الوالدي كمتغير وسيط بين الازدراء والمتغيرات الاخرى، وقد توصلت النتائج الى أن تصورات المراهقين عن ابائهم فيما يتعلق بالازدراء الى ارتفاع القلق والاكتئاب والتسلط عبر الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية، ولعب الدفيء الوالدي دور الوسيط بين الازدراء والمتغيرات الاخرى.

1 Co-parenting Relationship Scale
2 Conflict over tech use
3 Experiences in Close Relationship Scale-Short Form
4 Parent-child technoference Scale

دراسة "باي"، "باي"، "دان" "ليي"و "وانج" (Bai, Bai, Dan, Lei, & Wang, 2020) والتي أجريت على عينة قوامها (٢٩٩٦) مشاركا من المدارس العليا الصينية وأمهاتهم، بهدف ايضاح الدور المُعدل للمقبولية للعلاقة بين الصحة النفسية وسلوك ازدراء الامهات، وكمذلك الدور المعدل للعصابية والمقبولية للعلاقة بين الصحة النفسية والارهاق الاكاديمي للأبناء، واستخدمت الدراسة مقاييس قائمة ازدراء الامهات [1] وهي مستمدة من قائمة GSBP ، قائمة الارهاق الاكاديمي، وقائمة لقياس بعض متغيرات الصحة النفسية، ومقياس مستمد من قائمة العوامل الكبرى لقياس عاملي العصابية ، القبول. وقد توصلت الدراسة الى تأثير الازدراء الالكتروني للأمهات على الصحة النفسية والإرهاق الاكاديمي لأبناهن حيث كانت العلاقة موجبة ودالة بين ازدراء الامهات والارهاق الاكاديمي، ولعبت الصحة النفسية دورا وسيطا بين متغيري الازدراء والارهاق النفسي، بالإضافة الى قدرة المقبولية، كمتغير معدل للعلاقة بين الصحة النفسية وسلوك ازدراء الامهات، والعصابية لعبت دور المتغير المعدل أيضا للعلاقة بين الصحة النفسية والارهاق الاكاديمي للأبناء.

التعلق على الدراسات السابقة :

بالنظر فيما سبق من دراسات يمكن استخلاص مجموعة من الملاحظات التي قد تكون ذات قيمة سواء فيا يتعلق بمبررات قيام الباحث الحالي بالدراسة الحالية، أو لاحقا في مرحلة مناقشة نتائج الدراسة الحالية ما يلي :

١- معظم الدراسات التي تناولت مفهوم الازدراء أو السياج الالكتروني ركزت على عينات داخل نطاق الأسرة بين الازواج أو المخطوبين أو الابناء والاباء.

٢- تباينت أدوات قياس سلوك ادمان الانترنت، وكذلك تباينت أدوات قياس سمات الشخصية باختلاف الثقافات وأهداف القياس، فمنها الصور المختصرة للأدوات ومنها الصور المطولة والتي هدفت جميعها لقياس سمات الشخصية والاستخدام المفرط للهاتف أو للانترنت .

[1] The Mother Phubbing (MPhubbing)

٣ – ظهر تباين واضح بين نتائج مختلف الدراسات بل وفي بعض الاحيان كان هناك تعارض بينها سواء على مستوى العلاقات الارتباطية أو الفروق أو العلاقات الوسيطة أو المعدلة.

ومن خلال النقاط الساق ذكرها من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة فان مبررات القيام بالدراسة الراهنة كمحاولة أوليه لسبر غور هذه الظاهرة، لاسيما في ظل الانتشار الكبير لهذا السلوك والذي تلاحظه أعين الباحثين المتخصصين أو من دونهم .

فروض الدراسة :

نظرا للتعارض بين نتائج الدراسات السابقة فان الباحث الحالي يرى امكانية صياغة فروض الدراسة الحالية بشكل صفري على النحو التالي :

١ – لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الازدراء الالكتروني بشقيه.

٢– لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الازدراء الالكتروني بشقيه (الازدراء–الشعور بالازدراء) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

٣– لا تسهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالازدراء الالكتروني بشقيه.

٤–. لا تتفاعل عوامل الشخصية مع النوع لتؤثر على الازدراء الالكتروني بشقيه ودرجاته الفرعية.

المنهج المستخدم : يرى الباحث الحالي أنه بناءً على أهداف وفروض الدراسة الحالية فانه يمكن الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لملائمته لتحقيق أهداف الدراسة.

العينة واجراءات التطبيق : قام الباحث الحالي بتصميم نموذج الكتروني يتضمن بنود أدوات الدراسة وارساله عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة سواء لمجموعة من طلاب الجامعة حيث تم ارساله لطلاب من جامعتي السويس وطنطا واستجاب على مفردات النموذج أكثر من (١٢٠٠) مشارك من الجنسين، قام الباحث بحذف عدد كبير من استجابات المشاركين عقب مراجعة شكل المنحنى التكراري للاستجابات فتم حذف الاستجابات النمطية، وغير المكتملة، ليكون العدد النهائي الذي اعتمد عليه الباحث هو

(٧٦٠) مشاركا بواقع (٣١٥ ذكور، ٤٤٥ اناث)، وبلغ متوسط أعمار العينة (٢٠.٣٣) بانحراف معياري (١.٨٧)، ويتضح من متوسط الاعمار والانحراف المعياري تكافؤ جميع أفراد العينة في متغير العمر، كما أن جميع أفراد العينة يمتلكون هاتف ذكي قادر على الاتصال بالإنترنت، لاسيما حتى يتمكنون من الاجابة على النموذج الالكتروني الخاص بالدراسة، والجدول التالي يوضح خصائص العينة المستخدمة:

جدول (١) خصائص العينة

	جامعة السويس (٤١٧)		جامعة طنطا (٣٤٣)		مجموع
الاقامة	ريف	حضر	ريف	حضر	
ذكور	٥٣	١٣٦	٦٢	٦٤	٣١٥
اناث	٨٧	١٤١	٩٧	١٢٠	٤٤٥
	١٤٠	٢٧٧	١٥٩	١٨٤	٧٦٠

أدوات الدراسة :

أولا: وصف الادوات

١- مقياس الازدراء الالكتروني اعداد : العشري، (٢٠٢١)

تتكون هذه الاداة من مقياسين يعنيان بقياس سلوك الازدراء الالكتروني:

أ. القائمة العامة للازدراء الالكتروني[1] GSP وتتكون من (٢٣) بنداً يجيب عنها المشارك بمدرج خماسي بطريقة "ليكرت" يبدأ من لا ينطبق عليّ اطلاقا الى ينطبق عليّ تماما، وتوزع الدرجات من (١ : ٥)، وقد تشبع على عباراتها ثلاثة عوامل فرعية هي :

- العامل الأول : ادراك المشكلة (PA)
- العامل الثاني : التعلق بالعالم الافتراضي (AV)
- العامل الثالث : الاختلاف مع الاخر (IC)

ب. **القائمة العامة الشعور بالازدراء الالكتروني** [2](GSBP) ، وتكونت من ٢١ عبارة يجيب عنها المشارك بمدرج خماسي بطريقة "ليكرت" يبدأ من لا يحدث اطلاقا الى تحدث دائما، وتوزع الدرجات من (١ : ٥)، وقد تشبع على بنودها أربعة عوامل فرعية هي :

1 General Scale of Phubbing
2 General Scale of Being Phubbing

– العامل الأول : الشعور بالتجاهل (FI)

العامل الثاني : المعايير المدركة (PN)

العامل الثالث : العزلة الذاتية (SI)

العامل الرابع : الاختلاف مع الاخر (IC)

وقد قام الباحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس الازدراء الالكتروني في دراسة سابقة حيث أفادت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي الذي أجريت للمقياس عن العوامل سابقة الذكر، وبنتائج مطمئنة سواء من حيث الصدق أو الثبات، لإعادة استخدام المقياس في بحوث مستقبليه شأن البحث الحالي.

٢ – القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية [1]اعداد : عبد الخالق، (٢٠٢٠)

يشير مؤلف القائمة أن تطبقها يمكن أن يتم بشكل فردي أو جماعي، والعمر الزمني المسموح بالتطبيق بدءً من (١٥) عاماً وما بعده، وتحتوي القائمة على (٢٥) بنداً، خمسة بنود لكل عامل من العوامل الخمسة وهي بالترتيب الآتي: الانبساط، والعصابية، والتفتح، والقبول، والاتقان. ويتم تصحح درجات المبحوث كما يلي : لا = ١ ، أحيانا = ٢ ، كثيرا = ٣ ، دائما = ٤ ويجب ملاحظة وجود بند معكوس رقم (٥)، ويتم استخراج درجة لكل عامل على حدة عن طريق الجمع الجبري لدرجات الفرد في البنود الخمسة لهذا العامل، ولابد أن نلاحظ أنه لا توجد درجة كلية للقائمة العربية، فدرجة كل عامل تصحح على أنها مستقلة (عبد الخالق، ٢٠٢٠).

وقد قام مُعد القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالتحقق من الخصائص السيكومترية لها سواء باستخدام الصدق العاملي الاستكشافي أو التوكيدي فقد بينت النتائج دقة بين المقبولة والممتازة للنموذج بالطرق المختلفة (المرجع نفسه، ٢٠٢٠، ٣٩).

التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات في البحث الحالي :

أولا الثبات : قام الباحث الحالي بحساب الثبات للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية على النحو التالي :

1 Arabic Inventory of Big Five Factors of Personality

حساب معامل ألفا كرنباخ [1]

يوضح جدول (٢) قيم معامل ألفا كرونباخ للمقاييس وعواملها الفرعية، حيث تراوحت هذه القيم في مقياس الازدراء الالكتروني بين ٠.٦٦٨ و ٠.٨٩١ وفي مقياس الشعور بالازدراء تراوحت القيم بين ٠.٧٨٦ و ٠.٩٤٣، وأخيرا فقد تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين عوامل القائمة الكبرى للشخصية بين٠.٨٠٨ و ٠.٨٦٣. كما استخدم الباحث للدلالة على ثبات الأدوات مع تصحيح الطول معادلة سبيرمان ــ براون Spearman – Brown، ويوضح الجدول التالي (٢) معاملات ثبات المقاييس الناتجة عن هذه الإجراءات التي اتسمت قيمها جميعها بالقبول مما يدعو الى الاطمئنان من جهة ثبات هذه الادوات.

جدول (٢)معاملات ألفا كرونباخ والقسمة النصفية الدالة على ثبات مقاييس الدراسة وعواملها الفرعية

المقياس		البنود	معامل ألفا	القسمة النصفية	
				البنود	معامل الثبات
قائمة الازدراء الالكتروني	الدرجة الكلية GSP	٢٣	٠.٨٩١	(١١/١٢)	٠.٨٣٧
	ادراك المشكلة (PA)	٨	٠.٨٠٠	(٤/٤)	٠.٧٧٣
	التعلق بالعالم الافتراضي (AV)	٨	٠.٦٦٨	(٤/٤)	٠.٥٨٦
	الاختلاف مع الاخر (IC)	٧	٠.٨٤٣	(٣/٤)	٠.٨٢١
قائمة الشعور بالازدراء الالكتروني نيني	الدرجة الكلية GSBP	٢١	٠.٩٤٣	(١٠/١١)	٠.٩١٨
	الشعور بالتجاهل (FI)	٧	٠.٨٢٣	(٣/٤)	٠.٨٠٢
	المعايير المدركة (PN)	٦	٠.٨٥٧	(٣/٣)	٠.٨٠٨
	العزلة الذاتية (SI)	٤	٠.٨٥٩	(٢/٢)	٠.٨٢١
	الاختلاف مع الاخر (IC)	٤	٠.٧٨٦	(٢/٢)	٠.٧٣٩
العوامل الخمسة	الانبساط (E)	٥	٠.٨٦٣	(٢/٣)	٠.٨٣٦
	العصابية (N)	٥	٠.٨٤٣	(٢/٣)	٠.٨٧٧
	التفتح(O)	٥	٠.٨٠٩	(٢/٣)	٠.٧٩٦
	القبول(A)	٥	٠.٨٥٢	(٢/٣)	٠.٧٨٣

1 Cronbach Alpha Coefficient

	الاتقان(C)	٥	٠.٨٠٨	(٢/٣)	٠.٨١٥

أما فيما يتعلق بإجراءات الباحث الحالي للتحقق من مدى صدق الادوات المستخدمة في الدراسة الحالية، فأن قائمة الازدراء الالكتروني سبق وقام الباحث الحالي بالتحقق من كافة الخصائص السيكومترية الخاصة بها من صدق وثبات، ثم تم حساب الصدق العاملي بدرجتيه الاستكشافي والتوكيدي، وأسفر عن العوامل المذكورة في البحث الحالي، وللمزيد يمكن الاطلاع على دراسة العشري، (٢٠٢١). وفيما يتعلق بالقائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فقد سبق وقام مُعدها عبد الخالق (٢٠٢٠) بالتحقق من كافة خصائصها باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي وأسفرت الاجراءات عن نتائج مطمئنة.

النتائج:

نتائج **الفرض الأول** ينص على : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الازدراء الالكتروني بشقيه.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب الفروق بين المتوسطات للمجموعتين باستخدام معادلة اختبار "ت" T. test لبيان الفروق بين متوسطين غير مرتبطين حيث ن١≠ ن٢ وذلك على درجات قائمتي الازدراء والشعور بالازدراء ومتغيراتهما الفرعية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠) الفروق بين أفراد العينة (الذكور ن= ٣١٥ والاناث ن = ٤٤٥) على متغيرات الدراسة

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية GSP	ذكور	٣٨.٠٥	١١.٣	٠.٤٧٧	غير دالة
	اناث	٣٧.٦	١٢.٠		
ادراك المشكلة (PA)	ذكور	١٣.٢٦	٤.٣٩	١.٦١٦	دالة ٠.٠٥
	اناث	١٣.٨٢	٤.٨٧		
التعلق بالعالم الافتراضي (AV)	ذكور	١٣.٣٥	٤.٣١	٥.٥٧٧	دالة ٠.٠٠١
	اناث	١١.٤٢	٣.٧٤		
الاختلاف مع الاخر (IC)	ذكور	١١.٤٢	٤.٥٥	١.٨٣٠	دالة ٠.٠٣
	اناث	١٢.٠٩	٥.٢٣		
الدرجة الكلية GSBP	ذكور	٣٨.١٦	١٢.٥٨	٠.٢٧٧	غير دالة
	اناث	٣٨.٤٣	١٣.٥٦		
الشعور بالتجاهل (FI)	ذكور	١٢.٢٨	٤.١٣	١.٢٣٧	غير دالة
	اناث	١٢.٦٨	٤.٤٧		
المعايير المدركة (PN)	ذكور	١١.٧٥	٤.٤٢	٠.٢٣٢	غير دالة
	اناث	١١.٦٧	٤.٤٥		
العزلة الذاتية (SI)	ذكور	٧.٣٨	٢.٩٣	٠.٦٥٨	غير دالة
	اناث	٧.٢٣	٣.٢٢		
الاختلاف مع الاخر (IC)	ذكور	٦.٧٤	٢.٤٨	٤.٩٥	غير دالة
	اناث	٦.٨٤	٢.٩		
الانبساط (E)	ذكور	١٣.٣٢	٤.١٢	٢.٥١٨	دالة ٠.٠٠٦
	اناث	١٢.٦١	٣.٧		
العصابية (N)	ذكور	١٠.٤٢	٣.٦٤	٤.٦٥٤	دالة ٠.٠٠١
	اناث	١١.٦٢	٣.٤٤		
الانفتاح على الخبرة (O)	ذكور	١٤.٤٩	٣.٥٩	١.٨٠٤	دالة ٠.٠٣٦
	اناث	١٤.٠٣	٣.٤٤		
القبول (A)	ذكور	١٦.٢٨	٣.٣٥	٣.٠٤٦	دالة ٠.٠٠١
	اناث	١٦.٩٦	٢.٧٦		
	ذكور	١٤.٢٩	٣.٧٣	٠.٥٨٦	غير دالة

الاتقان (C)	اناث	١٤.١٤	٣.٢٩		

يتضح من بيانات جدول (١٠) وجود فروق دالة بين الجنسين في بعض المتغيرات، وعدم وجود دلالة للفروق في البعض الآخر وذلك على النحو التالي :

١ – وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث على العوامل الفرعية لمقياس الازدراء الالكتروني الثلاثة؛ حيث كانت الفروق لصالح الاناث على عاملي ادراك المشكلة (PA) عند مستوى (٠.٠٥)، و الاختلاف مع الاخر (IC) عند مستوى (٠.٠٣)، في حين حصل الذكور على متوسطات أعلى لتكون الفروق لصالحهم على عامل التعلق بالعالم الافتراضي (AV) عند مستوى (٠.٠٠١).

٢– فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس الازدراء الالكتروني GSP، فلم تكن الفروق بين الجنسين ذات دلالة احصائية .

٣– وبخصوص الفروق بين الجنسين على مقياس الشعور بالازدراء الالكترونيGSBP ، فلم تكن الفروق ذات دلالة احصائية سواء على مستوى الدرجة الكلية أو درجات العوامل الفرعية الاربعة الخاصة بالمقياس .

٤– أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فقد ظهرت ظهرت فروق دالة بين الجنسين في أربعة من هذه العوامل وهي: الانبساطية، حيث كانت الفروق لصالح الذكور عند مستوى (٠.٠٠٦)، العصابية وكانت الفروق لصالح الاناث، الانفتاح على الخبرة فروق لصالح الذكور عند مستوى (٠.٠٣٦) القبول فروق لصالح الاناث عند مستوى (٠.٠٠١).

٥– وبشأن الفروق بين الجنسين على عامل الاتقان، فلم تكن ثمة فروق دالة بين الجنسين عليه.

نتائج **الفرض الثاني** :لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الازدراء الالكتروني بشقيه (الازدراء– الشعور بالازدراء) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث الحالي بحسب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة في الدرجة الكلية أو الدرجات الفرعية لمقياسي الازدراء و الشعور

بالازدراء من جهة و درجاتهم على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. والجدول التالي يوضح هذه النتائج .

جدول (١١) المصفوفة الارتباطية بين درجات الازدراء الالكتروني بشقيه وعوامله الفرعية، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

	الانبساط(E)	العصابية(N)	التفتح (O)	القبول (A)	الاتقان (C)
الدرجة الكلية GSP	-٠.١٩٩**	٠.٣٤٩**	-٠.١٧٥**	-٠.٢٠٧**	-٠.٢٧٩**
ادراك المشكلة (PA)	-٠.١٧٩**	٠.٢٧٤**	-٠.١٧٣**	-٠.١٨٦**	-٠.٢٦٤**
التعلق بالعالم الافتراضي (AV)	-٠.٠٩٥**	٠.٢٩٩**	-٠.٠٨٩*	-٠.١٥٤**	-٠.٢٢٣**
الاختلاف مع الاخر (IC)	-٠.٢٢٢**	٠.٣١٩**	-٠.١٧٦**	-٠.١٩٦**	-٠.٢٢٦**
الدرجة الكلية GSBP	-٠.١٥٢**	٠.٣٤٨**	-٠.٠٣١	-٠.٠١٨	-٠.٠٤٨
الشعور بالتجاهل (FI)	-٠.١٦٨**	٠.٣٦٤**	-٠.٠٢٢	-٠.٠٣٩	-٠.٠٥٢
المعايير المدركة (PN)	-٠.١١٨**	٠.٢٨٦**	-٠.٠١٢	-٠.٠٣٠	-٠.٠٧٥*
العزلة الذاتية (SI)	-٠.١٦٩**	٠.٣٠٧**	-٠.٠٣٥	-٠.٠١٨	-٠.٠٤٤
الاختلاف مع الاخر (IC)	-٠.٠٨٢*	٠.٢٨٣**	-٠.٠٢٣	٠.٠١٥	٠.٠٢٣

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من بيانات الجدول (١١) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وكل من قائمة الازدراء والشعور بالازدراء ودرجاتها الفرعية، وقد تباينت قيم معاملا الارتباط سواء في الاتجاه (طرديا وعكسياً)، أو في القوة، أو حتى في مستوى الدلالة، وذلك على النحو التالي:

١- ارتبطت درجات عامل الانبساطية بعلاقة عكسية بدرجات مقياس الازدراء الإلكتروني سواء الدرجة الكلية أو الدرجات الفرعية، وعلى ارغم من انخفاض قيم معاملات الارتباط، فقد كانت دالة عند مستوى ٠.٠٠١. كما ظهرت علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين عامل الانبساط والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالازدراء ودرجات العوامل الفرعية الخاصة به، وعلى ارغم من انخفاض قيم معاملات الارتباط، فقد تراوحت نسب الشك في بين (٠.٠٥) الى (٠.٠١) .

٢- أما عامل العصابية فقد ارتبطت درجاته بعلاقات طردية موجبة وبشكل دال عند مستوى (٠.٠١) بكل من الدرجة الكلية لمقياسي الازدراء والشعور بالازدراء الالكتروني، وكذلك درجات العوامل الفرعية لكلا المقياسيين.

٣- وجاء عامل الانفتاح على الخبرة ليرتبط بعلاقة عكسية ذات دلالة بدرجات بمقياس الازدراء الالكتروني (الدرجة الكلية ودرجات العوامل الفرعية) فقط عند مستوى (٠.٠٥) لعامل التعلق بالعالم الافتراضي، مستوى (٠.٠١) للدرجة الكلية وباقي العوامل. في حين كانت قيم معاملات الارتباط بين عامل الانفتاح على الخبرة ودرجات مقياس الشعور بالازدراء الالكتروني قيم عكسية ضئيلة وغير دالة.

٤- وفيما يتعلق بمعاملات الارتباط بين عامل القبول فقد أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات عامل القبول ودرجات مقياس الازدراء الالكتروني سواء الدرجة الكلية أو الدرجات الفرعية للمقياس. في حين جاءت نتائج الارتباط بين القبول ودرجات مقياس الشعور بالازدراء عكسية ولكن بقيم ضعيفة وغير ذات دلالة احصائية.

٥- وتأتي نتائج الارتباط بين عامل الاتقان ومقياس الازدراء الالكتروني لتوضح علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١). بينما أشارت النتائج فيما يتعلق بمقياس الشعور بالازدراء والاتقان الى انخفاض قيمة معاملات الارتباط السلبية وبدون دلالة احصائية، سواء الدرجة الكلية أو درجات العوامل الفرعية للمقياس باستثناء عامل "المعايير المدركة" فعلى الرغم من انخفاض القيمة السلبية لمعامل الارتباط فقد كانت دالة عند مستوى (٠.٠٥).

نتائج **الفرض الثالث** : نص على " تسهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالازدراء الالكتروني بشقيه ".

وللتحقق من هذا الفرض فقد قام الباحث الحالي بإجراء تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى توفر علاقة تنبؤيه بين بعض عوامل الشخصية وكل من الازدراء، والشعور بالازدراء على مستوى الدرجات الكلية، والأبعاد الفرعية، كما كشفت عنها نتائج تحليل الارتباط السابقة، من حيث اختيار الأبعاد الفرعية التي يوجد درجة ارتباط

دال. وترجع فائدة الانحدار إلى كونه يفيد في التنبؤ من خلال حساب معامل الارتباط، وهذا هو الاستخدام الشائع للانحدار والذي يمكننا من التنبؤ بقيمة المتغير التابع بناءً على قيم المتغير المستقل (أبو النيل، ١٩٨٧، ٢٨٦؛ Patten & Newhart, 2018).

كما ان استخدام تحليل الانحدار هو المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار؛ والتي تعني مدى قدرة المتغيرات المستقلة في النموذج على تفسير التغيرات التي تحدث في المتغير التابع، أو بمعنى آخر نسبة التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وتُعزى إلى المتغيرات المستقلة (أمين، ٢٠٠٨، ١٠٥).

ولعل الأفضل استخدام مصطلحات من قبيل المتغير المُنبئ، والمتغير المُتنبأ به، نظرًا لأن استخدام مصطلحات مثل المتغير المستقل، والمتغير التابع إنما هي للاستخدام في الدراسات التجريبية بشكل أدق (البنا، ٢٠١٩). وفيما يلى جداول لنتائج تحليل الانحدار المتعدد ، وتجدر الإشارة إلى أنه يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار من خلال معامل التحديد ¬ (R-Sq) أو معامل التحديد المعدل [¬(R-Sq (adj¬]¬، ويفضل الاعتماد على الأخير لأنه الأكثر دقة (المرجع نفسه، ١٢٢) . والجداول التالية توضح ما أسفرت عنه التحليلات الإحصائية من نتائج على النحو التالي :

١- نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الخمسة للشخصية، في التنبؤ بالدرجة الكلية للازدراء الالكتروني .

جدول (١٢) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الخمسة للشخصية، في التنبؤ لدرجة الكلية للازدراء(ن= ٧٦٠)

المتغيرات المنبئة	المتغير المتنبأ به	B	Beta	ت	الدلالة	نسبة الإسهام
الانبساط	الدرجة الكلية للازدراء	٠.١٠١	٠.٠٣٤	٠.٨٦٠	٠.٣٩٠	٠.٠٣٩
العصابية		١.٠٥٥	٠.٣٢٢	٨.٧٣٧	٠.٠٠١	٠.٠٨٧
القبول		-٠.٦٣٢	-٠.١٦٤	-٤.٣٧٥	٠.٠٠١	٠.٠٣٨
التفتح		-٠.٠٣١	-٠.٠٠٩	-٠.٢٣٨	٠.٨١٢	٠.٠٠٣
الاتقان		-٠.٤٨٨	-٠.١٤٥	-٣.٦٩١	٠.٠٠١	٠.٠١٥
الثابت		٤٢.٦٦٧				

ف	٣٣.٤٨٥	٠.٠٠١
نسبة الإسهام الكلي	٠.١٨٢	

تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة بجدول(١٢) السابق أن متغيرات العصابية والقبول والاتقان قادرة على التنبؤ بالدرجة الكلية للازدراء بدلالة (٠.٠٠١)، بينما لم تكشف متغيرات الانبساط والاتقان رغم الاسهام البسيط، فإن قيمة (ت) لكل منهما غير دالة، وفقا لنموذج الانحدار الحالي، ومن الجدير بالذكر أن المتغيرات جَمِيعُها فسرت ١٨٪ من التباين حيث بلغ معامل التحديد للنموذج ككل R2 = ٠.١٨ .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يأتي:

الدرجة الكلية للازدراء = ٤٢.٦٦٧ + (٠.١٠١) الانبساط + (١.٠٥٥) العصابية + (٠.٦٣٢-) القبول + (٠.٠٣١-) التفتح + (٠.٤٨٨-) الاتقان

ومما سبق من عرض لهذه النتيجة يمكن استخلاص أن متغير العصابية كان على رأس قائمة العوامل المفسرة للدرجة الكلية للازدراء، حيث استطاع أن يفسر بمفرده ٩٪ من هذا التباين، وأخيرًا باقي المتغيرات من عوامل الشخصية فقد جاءت نسبة إسهامها أقل من ٥٪.

كما أتضح أن زيادة درجة العصابية على وجه التحديد يصاحبه زيادة في الازدراء كسلوك، بينما بقية عوامل الشخصية (الانبساط – القبول – التفتح – الاتقان) والتي جاءت مساهمتها بعلاقة سلبية فى التنبؤ بسلوك الازدراء، فهذه العوامل من شأنها–وفقا للنموذج الحالي– أن زيادتها تعمل على التقليل من سلوك الازدراء الإلكتروني.

٢– نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الخمسة للشخصية، في التنبؤ بدرجة متغير ادراك المشكلة (PA)

جدول (١٣) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الخمسة للشخصية، في التنبؤ بدرجة ادراك المشكلة (PA) (ن= ٧٦٠)

المتغيرات المنبئة	المتغير المتنبأ به	B	Beta	ت	الدلالة	نسبة الإسهام
الانبساط	ادراك المشكلة (PA)	٠.٠١٩	٠.٠١٦	٠.٣٨٨	٠.٦٩٨	٠.٠٣٢
العصابية		٠.٣١٠	٠.٢٣٧	٦.٢١٧	٠.٠٠١	٠.٠٤٩
القبول		-٠.٢٠٠	-٠.١٣٠	-٣.٣٥٨	٠.٠٠١	٠.٠٢٩
التفتح		-٠.٠٣٣	-٠.٠٢٥	-٠٦٢٧.	٠.٥٣١	٠.٠٠٥
الاتقان		-٠.٢٠٣	-٠.١٥١	-٠٧٣٣.	٠.٠٠١	٠.٠١٦
الثابت		١٦.٦٠٥				
ف		٢٢.٦١٢			٠.٠٠١	
نسبة الإسهام الكلي		٠.١٣٠				

تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة بجدول(١٣) أن متغيرات العصابية والقبول والاتقان قادرة على التنبؤ بدرجة متغير ادراك المشكلة (PA) وفقا لقيمة (ت) بمستوى الدلالة (٠.٠٠١)، بينما لم تكشف متغيرات الانبساط والتفتح رغم الاسهام البسيط، فإن قيمة (ت) لكل منهما غير دالة وفقا لنموذج الانحدار الحالي، ومن الجدير بالذكر أن المتغيرات جَمِيعُها فسرت ١٣٪ من التباين حيث بلغ معامل التحديد للنموذج ككل R2 = ٠.١٣ .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يأتي:

درجة متغير ادراك المشكلة (PA)= ١٦.٦٠٥ + (٠.٠١٩) الانبساط + (٠.٣١٠) العصابية + (٠.٢٠٠-) القبول + (٠.٠٣٣-) التفتح + (٠.٢٠٣-) الاتقان

ومما سبق من عرض لهذه النتيجة يمكن استخلاص أن متغير العصابية كان على رأس قائمة العوامل المفسرة الدرجة الكلية للازدراء ، فقد فسر بمفرده ٥٪ من هذا التباين، وأخيرًا باقي المتغيرات من عوامل الشخصية فقد جاءت نسبة إسهامها ٣٪ أو أقل، كما

أتضح أن زيادة درجة العصابية على وجه التحديد يصاحبه زيادة في العامل الأول "ادراك المشكلة "PA"" كسلوك، بينما بقية عوامل الشخصية (الانبساط – القبول – التفتح – الاتقان) والتي جاءت مساهمتها بعلاقة سلبية فى التنبؤ بسلوك الازدراء، فهذه العوامل من شأنها–وفقا للنموذج الحالي– أن زيادتها تعمل على التقليل من درجة ادراك المشكلة (PA).

٣– نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الخمسة للشخصية، في التنبؤ بدرجة التعلق بالعالم الافتراضي (AV).

جدول (١٤) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الخمسة للشخصية، في التنبؤ التعلق بالعالم الافتراضي (AV) (ن= ٧٦٠)

المتغيرات المنبئة	المتغير المتنبأ به	B	Beta	ت	الدلالة	نسبة الإسهام
الانبساط	التعلق بالعالم الافتراضي (AV).	٠.١١٩	٠.١١٤	٢.٨٢٩	٠.٠٠٥	٠.٠٠٩
العصابية		٠.٣٥٦	٠.٣١٣	٨.٢٥٣	٠.٠٠١	٠.٠٨١
القبول		-٠.٢٠٩	-٠.١٦٥	-٤.٠٥٣	٠.٠٠١	٠.٠٣٠
التفتح		٠.٠٥٥	٠.٠٤٨	١.٢٠٦	٠.٢٢٨	٠.٠٠٠
الاتقان		-٠.١٧٢	-٠.١٤٨	-٣.٦٥٣	٠.٠٠١	٠.٠١٥
الثابت		١٢.٠٥٥				
ف		٢٣.٦٣٧			٠.٠٠١	
نسبة الإسهام الكلي		٠.١٣٦				

تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة بجدول(١٤) أن متغيرات العصابية والقبول والاتقان قادرة على التنبؤ بدرجة التعلق بالعالم الافتراضي (AV) وفقا لقيمة (ت) بمستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ومتغير الانبساط دال عند مستوى (٠.٠٠٥) بينما لم يكشف متغير التفتح لم يكن له قيمة تنبئوية فى هذا النموذج، كما أن قيمة (ت) غير دالة، وفقا لنموذج الانحدار الحالي، ومن الجدير بالذكر أن المتغيرات جَمِيعُها فسرت (١٤٪) من التباين حيث بلغ معامل التحديد للنموذج ككل R2 = ٠.١٤ .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يأتي:

درجة التعلق بالعالم الافتراضي (AV) = ١٢.٠٥٥ + (٠.١١٩) الانبساط + (٠.٣٥٦) العصابية + (٠.٢٠٩-) القبول + (٠.٠٥٥) التفتح + (٠.١٧٢-) الاتقان

ومما سبق من عرض لهذه النتيجة يمكن استخلاص أن متغير العصابية كان على رأس قائمة العوامل المفسرة الدرجة الكلية للازدراء ، فقد فسر بمفرده ٨٪ من هذا التباين، وأخيرًا باقي المتغيرات من عوامل الشخصية فقد جاءت نسبة إسهامها ٣٪ أو أقل كما أتضح أن زيادة درجة العصابية على وجه التحديد يصاحبه زيادة في سلوك التعلق بالعالم الافتراضي ، بينما بقية عوامل الشخصية تنوعت مساهمتها' فإن الانبساط جاءت مساهمته بدرجة ضعيفة، في حين أن عامل التفتح لم يكن له اسهاما في هذا نموذج الانحدار الحالي، أما متغيري(القبول – الاتقان) والتي جاءت مساهمتهما بعلاقة سلبية في التنبؤ بسلوك الازدراء، فهذه العوامل من شأنها، وفقا للنموذج الحالي، أن زيادتها تعمل على التقليل من سلوك التعلق بالعالم الافتراضي.

٤ – نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الخمسة للشخصية، في التنبؤ بعامل الاختلاف مع الاخر (IC)

جدول (١٥) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الخمسة للشخصية، في التنبؤ بدرجة الاختلاف مع الاخر (IC)(ن= ٧٦٠)

المتغيرات المنبئة	المتغير المتنبأ به	B	Beta	ت	الدلالة	نسبة الإسهام
الانبساط	الاختلاف مع الآخر(IC)	-٠.٠٣٦	-٠.٠٢٩	-٠.٧١٣	٠.٤٧٦	٠.٠٤٩
العصابية		٠.٣٩٠	٠.٢٨١	٤.٤٤٤	٠.٠٠١	٠.٠٦٣
القبول		-٠.٢٢٣	-٠.١٣٦	-٣.٥٦٠	٠.٠٠١	٠.٠٢٥
التفتح		-٠.٠٥٣	-٠.٠٣٧	-٠.٩٤٥	٠٣٤٥.	٠.٠٠٣
الاتقان		-٠.١١٢	-٠.٠٧٩	١.٩٥٧	٠.٥١	٠.٠٠٤
الثابت		١٤.٠٠٧				
ف		٢٥.٦٦٧			٠.٠٠١	
نسبة الإسهام الكلي		٠.١٤٥				

تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة بجدول(١٥) أن متغيرات العصابية والقبول قادرة على بعامل الاختلاف مع الاخر (IC)، وفقا لقيمة (ت) بمستوى الدلالة (٠.٠٠١)،

ومتغير الاتقان دال عند مستوى (٠.٠٠٥) بينما لم يكشف متغيري الانبساط و التفتح يكن لها قيمة تنبؤيه في هذا النموذج، حيث أن قيمة (ت) غير دالة، وفقا لنموذج الانحدار الحالي، ومن الجدير بالذكر أن المتغيرات جَمِيعُها فسرت ١٥٪ من التباين، حيث بلغ معامل التحديد للنموذج ككل R2 = ٠.١٦ .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

عامل الاختلاف مع الاخر (IC)= ١٤.٠٠٧ + (٠.٠.٣٦-) الانبساط + (٠.٣٩٠) العصابية + (٠.٢٣٣-) القبول + (٠.٠٥٣ -) التفتح + (٠.١١٢-) الاتقان

ومما سبق من عرض لهذه النتيجة يمكن استخلاص أن متغير العصابية كان على رأس قائمة العوامل المفسرة لعامل الاختلاف مع الاخر (IC)، فقد فسر بمفرده ٦٪ من هذا التباين، يليه متغير الانبساط بنسبة ٥ %، وأخيرًا باقي المتغيرات من عوامل الشخصية فقد جاءت نسبة إسهامها ٣٪ أو أقل، كما أتضح أن زيادة درجة العصابية على وجه التحديد يصاحبه زيادة في فى الازدراء كسلوك، بينما بقية عوامل الشخصية تنوعت مساهمتها' فإن الانبساط جاءت مساهمته بدرجة تالية فى التبوء بالعامل الثالث بعامل الاختلاف مع الاخر (IC)، مع ملاحظة أنه تنبؤ سلبى أما بقية المتغيرات (التفتح – القبول – الاتقان) والتي جاءت مساهمتهما ضعيفة و بعلاقة سلبية فى التنبؤ بسلوك الازدراء، فهذه العوامل من شأنها، وفقا للنموذج الحالي، أن زيادتها تعمل على التقليل من سلوك الاختلاف مع الاخر (IC).

٥- نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل عاملي الانبساط والعصابية في التنبؤ بالدرجة الكلية للشعور بالازدراء.

جدول (١٦) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الانبساط والعصابية في التنبؤ لدرجة الكلية للشعور بالازدراء (ن= ٧٦٠)

المتغيرات المنبئة	المتغير المتنبأ به	B	Beta	ت	الدلالة	نسبة الإسهام
الانبساط	الشعور بالإزداء	-٠.٠٦٤	-٠.٠١٩	-٠.٥١١	٠.٦١٤	٠.٠٢٣
العصابية		١.٢٥٢	٠٣٤١	٩.٢٠	٠.٠٠١	٠.٠٩٨
الثابت		٢٥.٢١٢				
ف		٥٢.٣٠٢			٠.٠٠١	
نسبة الإسهام الكلي		٠.١٢١				

تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة بجدول(١٦) أن متغيرات العصابية يمكنه التنبؤ بالدرجة الكلية للشعور بالازدراء لدى مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، بينما لم تكشف متغير الانبساط رغم الاسهام البسيط، فإن قيمة (ت) غير دالة، وفقا لنموذج الانحدار الحالي، ومن الجدير بالذكر أن المتغيران معاً يفسران ١٢٪ من التباين حيث بلغ معامل التحديد للنموذج ككل R2 = ٠.١٢ .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يأتي:

الدرجة الكلية للشعور بالازدراء = ٢٥.٢١٢+ (٠.٠٦٤-) الانبساط + (١.٢٥٢) العصابية

ومما سبق من عرض لهذه النتيجة يمكن استخلاص أن متغير العصابية كان على رأس قائمة العوامل المفسرة الدرجة الكلية للازدراء، فقد فسر بمفرده ١٠٪ من هذا التباين فى حين أن الانبساط فسر٢٪. بشكل سلبى، كما أتضح أن زيادة درجة العصابية على وجه التحديد يصاحبه زيادة في الشعور بالازدراء كسلوك، بينما بقية عامل الانبساط والتي جاءت مساهمته بعلاقة سلبية فى التنبؤ بسلوك الشعور بالازدراء، فهذا العامل-وفقا للنموذج الحالي- أن زيادته تعمل على التقليل من الشعور بالازدراء الإلكتروني .

٦- نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل عاملي الانبساط والعصابية ، في التنبؤ بعامل الشعور بالتجاهل(FI)

جدول (١٧) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الانبساط والعصابية في التنبؤ بعامل الشعور بالتجاهل (FI) (ن= ٧٦٠)

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	B	Beta	ت	الدلالة	نسبة الإسهام
الانبساط	الشعور بالتجاهل	-٠.٠٣٤	-٠.٠٣٠	-٠.٨٢٤	٠.٤١٠	٠.٠٢٨
العصابية		٠.٤٢٧	٠.٣٥٣	٩.٥٩١	٠.٠٠١	٠.١٠٥
الثابت		٨.١٩٦				
ف		٥٨.٣٦٨			٠.٠٠١	
نسبة الإسهام الكلي		٠.١٣٤				

تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة بجدول(١٧) أن متغير العصابية يمكنه التنبؤ بالعامل الأول للشعور بالازدراء لدى بمستوى الدلالة (٠.٠٠١)، بينما لم تكشف متغيرا الانبساط رغم الاسهام البسيط فإن قيمة (ت) غير دالة، ومن الجدير بالذكر أن المتغيران معا يفسران ١٣٪ من التباين حيث بلغ معامل التحديد للنموذج ككل R2 = ٠.١٣ .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يأتي:

درجة الشعور بالتجاهل (FI) = ٨.١٩٦+ (٠.٠٣٤-) الانبساط + (٠.٤٢٧) العصابية

ومما سبق من عرض لهذه النتيجة يمكن استخلاص أن متغير العصابية كان على رأس قائمة العوامل المفسرة الدرجة الكلية للازدراء، فقد فسر بمفرده ١١٪ من هذا التباين في حين أن الانبساط فسر٣٪. بشكل سلبى، كما أتضح أن زيادة درجة العصابية على وجه التحديد يصاحبه زيادة في الشعور بالتجاهل كسلوك، بينما بقية عامل الانبساط والتي جاءت مساهمته بعلاقة سلبية في التنبؤ بسلوك العامل الأول الشعور بالازدراء، فهذه العامل، وفقا للنموذج الحالي، أن زيادته تعمل على التقليل من الشعور بالازدراء الإلكتروني.

٧- نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل عوامل الانبساط والعصابية والاتقان، في التنبؤ بعامل المعايير المدركة(PN)

جدول (١٨) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الانبساط والعصابية والاتقان، في بعامل المعايير المدركة(PN) (ن= ٧٦٠)

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	B	Beta	ت	الدلالة	نسبة الإسهام
الانبساط	المعايير المدركة	-٠.٠٠٩	-٠.٠٠٨	-٠٢٠١	٠.٨٤١	٠.٠١٤
العصابية		٠.٣٥٢	٠.٢٨٤	٧.٤١١	٠.٠٠١	٠.٠٦٨
الاتقان		٠.٠٠٢	٠.٠٠٢	٠.٠٥٠	٠.٩٦٠	٠.٠٠٠
الثابت		٧.٨٧٢				
ف		٢٢.٥١٥			٠.٠٠١	
نسبة الإسهام الكلي		٠.٠٨٢				

تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة بجدول(١٨) أن متغير العصابية يمكنه التنبؤ بعامل المعايير المدركة(PN) لدى بمستوى الدلالة (٠.٠٠١)، بينما لم يكشف متغير الانبساط رغم الاسهام البسيط فإن قيمة (ت) غير دالة، أما عامل الاتقان فلم يمكنه التنبؤ في النموذج الحالي لتحليل الانحدار وفقا لنموذج الانحدار، ومن الجدير بالذكر أن المتغيرات معا تفسر ٨٪ من التباين، حيث بلغ معامل التحديد للنموذج ككل R2 = ٠.٠٨٢ .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يأتي:

درجة المعايير المدركة (PN) = ٧.٨٧٢+ (-٠.٠٠٩) الانبساط + (٣٥٢) العصابية + (٠.٠٠٢) الاتقان

ومما سبق من عرض لهذه النتيجة يمكن استخلاص أن متغير العصابية كان على رأس قائمة العوامل المفسرة للعامل الثاني للشعور للازدراء ، فقد فسر بمفرده ٦٪ من هذا التباين في حين أن الانبساط فسر ١٪. بشكل سلبى ولم يفسر الاتقان العامل الثاني للشعور بالازدراء في هذا النموج الحالي للانحدار

كما أتضح أن زيادة درجة العصابية على وجه التحديد يصاحبه زيادة في فى الازدراء كسلوك، بينما بقية عامل الانبساط والتي جاءت مساهمته بعلاقة سلبية فى التنبؤ بسلوك الشعور بالازدراء، فهذه العامل، وفقا للنموذج الحالي، أن زيادته تعمل على التقليل من الشعور بالازدراء الإلكتروني.

٨- نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل عاملي الانبساط والعصابية ، في التنبؤ بعامل التنبؤ العزلة الذاتية (SI)

جدول (١٩) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الانبساط والعصابية ، في التنبؤ بعامل التنبؤ العزلة الذاتية (SI) (ن= ٧٦٠)

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	B	Beta	ت	الدلالة	نسبة الإسهام
الانبساط	العزلة الذاتية	-٠.٠٤٦	-٠.٠٥٧	-١.٥٢٧	٠.٠٢٧	٠.٠٢٨
العصابية		٠.٢٤٧	٠.٢٨٤	٧.٥٨٠	٠.٠٠١	٠.٠٦٩
الثابت		٥.١٤٠				
ف		٤٠.٦٥٤			٠.٠٠١	
نسبة الإسهام الكلي		٠.٠٩٧				

تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة بجدول(١٩) أن متغيرات العصابية يمكنه التنبؤ بعامل التنبؤ العزلة الذاتية (SI) بمستوى الدلالة (٠.٠٠١)، بينما لم تكشف قيمة تنبؤيه لمتغير الانبساط رغم الاسهام البسيط له، فإن قيمة (ت) غير دالة، وفقا لنموذج الانحدار الحالي، ومن الجدير بالذكر أن المتغيرين معا يفسران ١٠٪ من التباين حيث بلغ معامل التحديد للنموذج ككل R2 = ٠.٠٩٧ .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يأتي:

درجة العزلة الذاتية (SI) = ٥.١٤٠+ (-٠.٠٤٦) الانبساط + (٠.٢٤٧) العصابية

ومما سبق من عرض لهذه النتيجة يمكن استخلاص أن متغير العصابية كان على رأس قائمة العوامل المفسرة الدرجة الكلية للازدراء ، فقد فسر بمفرده ٧٪ من هذا التباين فى حين أن الانبساط فسر ٣٪. بشكل سلبى، كما أتضح أن زيادة درجة العصابية على وجه

التحديد يصاحبه زيادة في الازدراء كسلوك، بينما بقية عامل الانبساط والتي جاءت مساهمته بعلاقة سلبية في التنبؤ بسلوك الشعور بالازدراء، فهذه العامل، وفقا للنموذج الحالي، أن زيادته تعمل على التقليل من الشعور بالازدراء الإلكتروني .

٩- نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل عاملي الانبساط والعصابية ، في التنبؤ بدرجة عامل الاختلاف مع الاخر(IC)

جدول (٢٠) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتفاعل العوامل الانبساط والعصابية ، في التنبؤ بدرجة عامل الاختلاف مع الاخر(IC) (ن= ٧٦٠)

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	B	Beta	ت	الدلالة	نسبة الإسهام
الانبساط	الاختلاف مع الاخر	٠.٠٢٤	٠.٠٣٤	٠.٩٠٢	٣٦٧.	٠.٠٠٧
العصابية		٠.٢٢٦	٠.٢٩٦	٧.٨١٦	٠.٠٠١	٠.٠٧٤
الثابت		٣.٩٧٥				
ف		٣٣.٢٩٣			٠.٠٠١	
نسبة الإسهام الكلي		٠.٠٨١				

تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة بجدول(٢٠) أن متغيرات العصابية يمكنه التنبؤ بدرجة عامل الاختلاف مع الاخر(IC) بمستوى الدلالة (٠.٠٠١)، بينما لم يكشف متغير الانبساط عن قدرة تنبؤيه رغم الاسهام البسيط، فإن قيمة (ت) غير دالة، وفقا لنموذج الانحدار الحالى، ومن الجدير بالذكر أن المتغيرين معا يفسران ٨٪ من التباين حيث بلغ معامل التحديد للنموذج ككل R2 = ٠٨١ .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يأتي:

درجة الاختلاف مع الاخر = ٣.٩٧٥٢+ (٠.٠٢٤) الانبساط + (٢٢٦) العصابية

ومما سبق من عرض لهذه النتيجة يمكن استخلاص أن متغير العصابية كان على رأس قائمة العوامل المفسرة الدرجة الكلية للازدراء ، فقد فسر بمفرده ٧٪ من هذا التباين في حين أن الانبساط فسر ١٪. بشكل سلبى، كما أتضح أن زيادة درجة العصابية على وجه

التحديد يصاحبه زيادة في الازدراء كسلوك، بينما بقية عامل الانبساط والتي جاءت مساهمته بعلاقة سلبية فى التنبؤ بسلوك الشعور بالازدراء، فهذه العامل، وفقا للنموذج الحالي، أن زيادته تعمل على التقليل من الشعور بالازدراء الإلكتروني .

ويمكن للباحث الحال يأن يلخص النتائج الواردة في الجداول السابقة الخاصة بتحليل الانحدار المتعدد في الجدول المختصر التالي :

جدول (٢١) مخلص نتائج تحليل الانحدار

م	المتغيرات المستقلة (المُنبئة)	نسبة الاسهام	المتغير التابع (المُتنبأ به)
١	الانبساط + العصابية** + القبول** + التفتح + الاتقان**	١٨ %	الدرجة الكلية للازدراء GSP
٢	الانبساط + العصابية** + القبول** + التفتح + الاتقان**	١٣ %	درجة ادراك المشكلة (PN)
٣	الانبساط* + العصابية** + القبول** + التفتح + الاتقان**	١٤ %	التعلق بالعالم الافتراضي (AV)
٤	الانبساط + العصابية** + القبول** + التفتح + الاتقان	١٥ %	درجة الاختلاف مع الاخر (IC)
٥	الانبساط + العصابية**	١٢ %	كلية الشعور بالازدراء(GSBP)
٦	الانبساط + العصابية**	١٣ %	الشعور بالتجاهل (FI)
٧	الانبساط + العصابية** + الاتقان	٨ %	درجة المعايير المدركة (PN)
٨	الانبساط + العصابية **	١٠ %	درجة العزلة الذاتية (SI)
٩	الانبساط + العصابية**	٨ %	الاختلاف مع الاخر (IC)

**** دال عند ٠.٠٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٠٥ بالنسبة لـ "ت"**

نتائج **الفرض الرابع** نص على أنه لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين النوع والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية على درجة الازدراء الالكتروني بشقيه وأبعاده الفرعية كل على حدة.

وللتحقق من هذا الفرض الاخير ، تم إجراء تحليل التباين الثنائي لحساب هذا التفاعل، وذلك لأن التفاعل يشير إلى الأثر المشترك الذي يُعزى إلى مصادر التباين (أبو النيل، ١٩٨٧، ٣٠٨).

ومن شروط تحليل التباين يجب أن يكون لكل فرد في العينة درجات في ثلاثة متغيرات العاملان والمتغير التابع، ويقسم كل عامل الحالات إلى مستويين أو أكثر، أما المتغير التابع فإنه يصف الحالات على متغير كمي، ويطبق اختبار (ف) على المؤثرات الرئيسية للعاملين، وعلى التفاعل بين هذين العاملين (أبو علام، ٢٠٠٩، ١٧١).

وسيتم الاعتماد على حساب التفاعل بين النوع والعوامل الكبرى للشخصية ودرجات الازدراء الالكتروني بشقيه وعوامله الفرعية وفقا لمصفوفة الارتباط التي سبق عرضها في جدول (١١) نظرا لأن الارتباطات المذكورة توفر الوقت ليتم الاعتماد عليها فقط لمعرفة التفاعل. وفي الفرض الحالي تم التركيز على التفاعل بين متغيري النوع والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مع العلم أن النوع متغير فئوي، أما عوامل الشخصية متغيرات كمية متصلة، لذا قام الباحث بتحويل عوامل الشخصية إلى متغير فئوي من خلال الاعتماد على درجة الوسيط للعامل لدى العينة الكلية والتي تقابل الإرباعي الثاني على النحو التالي مع ملاحظة عدم وجود مؤشرات تكافؤ بين خلايا تحليل التباين (أو فئتي كل متغير على الأقل) فالنتائج المستخرجة بين قوسين:

- الانبساط : و =١٣.٠٠، وتم تقسيم العينة الى فئتين (١-١٣) منخفضي الانبساط، (١٤-٢٠) مرتفعي الانبساط.

- العصابية : و = ١٠.٠٠ وتم تقسيم العينة الى فئتين (١-١٠) منخفضي العصابية، (١١-٢٠) مرتفعي العصابية.

- القبول : و = ١٧.٠٠ وتم تقسيم العينة الى فئتين (١-١٦) منخفضي القبول، (١٧-٢٠) مرتفعي القبول.

التفتح : و = ١٤.٠٠ وتم تقسيم العينة الى فئتين (١-١٤) منخفضي التفتح، (١٥-٢٠) مرتفعي التفتح.

الاتقان : و = ١٤.٠٠ وتم تقسيم العينة الى فئتين (١-١٤) منخفضي الانبساط، (١٥-٢٠) مرتفعي الانبساط.

وبهذا تم تحويل درجات متغيرات العوامل الخمسة الكبرى إلى متغيرات فئوية ليستوفي شروط إجراء تحليل التباين الثنائي، ومن ثم قام الباحث بإجراء تحليل التباين الثنائي، وسيقوم الباحث بعرض هذه النتائج، وذلك بناءً على نتائج الفرض الثاني في البحث الحالي، والخاص بالارتباط والذي كشف عن بعض القيم الارتباطية الدالة، ثم اعتمادا على النتائج الخاصة بالفرض الثالث في البحث الحالي الخاص بالتنبؤ، والتي كشفت عن بعض الإمكانات التنبؤية، تم الوصول إلى عرض النتائج التالية للفرض الحالي على النحو التالي :

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الثنائي (فى اتجاهين) عامل الانبساط والنوع ، والازدراء، والشعور بالازدراء وأبعادهما الفرعية

المتغيرات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التفاعل	المتغير التابع					
النوع × الانبساطية	الدرجة الكلية للازدراء GSP	٢٧٩.٠١٢	١	٢٧٩.٠١٢	٢.٠٦٧	٠.١٥١
	درجة ادراك المشكلة (PN)	٦.٥٦٣	١	٦.٥٦٣	٠.٣٠٢	٠.٥٨٣
	التعلق بالعالم الافتراضي (AV)	٧١.٢٨٠	١	٧١.٢٨٠	٤.٥١٥	٠.٠٣٤
	درجة الاختلاف مع الاخر (IC)	٣٢.٤٨	١	٣٢.٤٨	١.٣٥٤	٠.٤٢٥
	كلية الشعور بالازدراء(GSBP)	١٧٣.٢٦	١	١٧٣.٢٦	١.٠١٣	٠.٣١٥
	الشعور بالتجاهل (FI)	٤٨.٥٧١	١	٤٨.٥٧١	٢.٦٣٢	٠.١٠٥
	درجة المعايير المدركة (PN)	٢.٤٥٣	١	٢.٤٥٣	٠.١٢٥	٠.٧٢٤
	درجة العزلة الذاتية (SI)	١٦.٤١٤	١	١٦.٤١٤	١.٧٣٢	٠.١٨٨
	الاختلاف مع الاخر (IC)	٠.٣٣٢	١	٠.٣٣٢	٠.٠٤٤	٠.٨٣٣

ويتضح من بيانات جدول (٢٢) السابق وجود تأثير دال احصائيا للتفاعل بين الانبساطية والنوع في العامل الفرعي "التعلق بالعالم الافتراضي" عند مستوى دلالة (٠.٠٣٤)، بينما لم تسفر النتائج عن وجود تأثير دال احصائيا للتفاعل بين الانبساط والنوع على باقي الدرجات الفرعية.

جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين الثنائي (فى اتجاهين) عامل العصابية والنوع، والازدراء، والشعور بالازدراء وأبعادهما الفرعية.

المتغيرات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التفاعل	المتغير التابع					
النوع × العصابية	الدرجة الكلية للازدراء GSP	٧٣.٦٨٢	١	٧٣.٦٨٢	٠.٦١٧	٠.٤٣٢
	درجة ادراك المشكلة (PN)	٦.١٢٣	١	٦.١٢٣	٠.٢٨٨	٠.٥٩٢
	التعلق بالعالم الافتراضي (AV)	١٠٣.٧٤٩	١	١٠٣.٧٤٩	٦.٨٩٨	٠.٠٠٩
	درجة الاختلاف مع الاخر (IC)	١٣.٩٤	١	١٣.٩٤	٠.٥٩٩	٠.٤٣٩
	كلية الشعور بالازدراء(GSBP)	٧٢.٥٢٣	١	٧٢.٥٢٣	٠.٤٤٦	٠.٥٠٥
	الشعور بالتجاهل (FI)	٠.١٩٤	١	٠.١٩٤	٠.٠١١	٠.٩٤٦
	درجة المعايير المدركة (PN)	١٠.٩٦٤	١	١٠.٩٦٤	٠.٥٧٦	٠.٤٤٨
	درجة العزلة الذاتية (SI)	٩.٩٩٦	١	٩.٩٩٦	١.٠٨٧	٠.٢٩٧
	الاختلاف مع الاخر (IC)	٦.١٦٧	١	٦.١٦٧	٠.٨٥٦	٠.٣٥٥

ويتضح من بيانات جدول (٢٣) السابق وجود تأثير دال احصائيا للتفاعل بين العصابية والنوع في العامل الفرعي "التعلق بالعالم الافتراضي" عند مستوى دلالة

(٠.٠٠٩)، بينما لم تسفر النتائج عن وجود تأثير دال احصائيا للتفاعل بين الانبساط والنوع على باقي الدرجات الفرعية.

جدول (٢٤) نتائج تحليل التباين الثنائي (فى اتجاهين) عامل التفتح والنوع، والازدراء، والشعور بالازدراء وأبعادهما الفرعية

التفاعل	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
النوع × التفتح	الدرجة الكلية للازدراء GSP	٩٩.٣١٧	١	٩٩.٣١٧	٠.٧٣٢	٠.٣٩٢
	درجة ادراك المشكلة (PN)	٠.٣٣١	١	٠.٣٣١	٠.٠١٥	٠.٩٠٢
	التعلق بالعالم الافتراضي (AV)	٨٦.٧٣٦	١	٨٦.٧٣٦	٥.٤٩٧	٠.٠١٩
	درجة الاختلاف مع الاخر (IC)	٠.٠٠٦	١	٠.٠٠٦	٠.٠٠٠	٠.٩٨٧

ويتضح من بيانات جدول (٢٤) السابق وجود تأثير دال احصائيا للتفاعل بين الانبساطية والنوع في العامل الفرعي "التعلق بالعالم الافتراضي" عند مستوى دلالة (٠.٠١٩)، بينما لم تسفر النتائج عن وجود تأثير دال احصائيا للتفاعل بين الانبساط والنوع على باقي الدرجات الفرعية.

جدول (٢٥) نتائج تحليل التباين الثنائي (فى اتجاهين) عامل القبول، والازدراء والنوع، والشعور بالازدراء وأبعادهما الفرعية

التفاعل	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
النوع × القبول	الدرجة الكلية للازدراء GSP	٩٥.٣٤٢	١	٩٥.٣٤٢	٠.٦٩٧	٠.٤٠٤
	درجة ادراك المشكلة (PN)	٠.٣٧٢	١	٠.٣٧٢	٠.٠١٧	٠.٨٩٦
	التعلق بالعالم الافتراضي (AV)	١٠.٧٧٠	١	١٠.٧٧٠	٠.٦٧٧	٠.٤١١
	درجة الاختلاف مع الاخر (IC)	٤٣.٤٨٦	١	٤٣.٤٨٦	١.٤١٢	٠.٢٣٥

ويتضح من بيانات جدول (٢٥) السابق أن تفاعل كلا المتغيرين النوع والقبول لم يظهر له تأثير دال على أي من درجات الازدراء الالكتروني أو درجاته الفرعية.

جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين الثنائي (في اتجاهين) عامل الاتقان، والازدراء والنوع، والشعور بالازدراء وأبعادهما الفرعية

المتغيرات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التفاعل	المتغير التابع					
النوع × الاتقان	الدرجة الكلية للازدراء GSP	٧٠.٥٧٤	١	٧٠.٥٧٤	٠.٥٣٦	٠.٤٦٤
	درجة ادراك المشكلة (PN)	٤.٢٦٧	١	٤.٢٦٧	٠.٢٠١	٠.٦٥٤
	التعلق بالعالم الافتراضي (AV)	٣٩.٩٣١	١	٣٩.٩٣١	٢.٥٨٥	٠.١٠٨
	درجة الاختلاف مع الاخر (IC)	٠.٠٠٠	١	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٩٩٧
	المعايير المدركة (PN)	١٣.٠٥٣	١	١٣.٠٥٣	٠.٦٦٢	٠.٤١٦

ويتضح من بيانات جدول (٢٦) السابق أن تفاعل كلا المتغيرين النوع والاتقان لم يظهر له تأثير دال على أي من درجات الازدراء الالكتروني أو درجاته الفرعية، أو درجة المعايير المدركة الفرعية بمقياس الشعور بالازدراء.

مناقشة النتائج: أسفرت الدراسة الحالية عن عدة نتائج تم عرضها كما سبق، وللكشف عن مزيد من الدلالات لهذه النتائج يبدأ الباحث في توضيح قدر اتساقها من عدمه مع فروض البحث الحالي من جهة، ثم مدى اتفاقها واختلافها مع الدراسات السابقة، وعقب ذلك سيحاول الباحث أن يطرح ما أثارته هذه النتائج من اقتراحات بحثية مستقبلية وتوصيات .

فيما يتعلق بالفرض الأول والذي دارت فكرته حول ايضاح الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، ونظرا لحداثة مفهوم الازدراء الالكتروني –في حدود علم الباحث– على مستوى الدراسات العربية، فان محاولة ايضاح الفروق بين الجنسين على متغير الازدراء الالكتروني بشقيه هو الهدف الأهم، لاسيما وأن الدراسات السابقة التي سعت الى

ايضاح الفروق بين الذكور والاناث على العوامل الخمسة للشخصية كثيرة ومتنوعه، لذا فقد كان تركيز الباحث الحالي على الدراسات التي أخذت في الاعتبار متغيري الجنس، ومتغير سلوكي آخر ذو علاقة بفرط استخدام الهاتف أو الانترنت أو ادمان الانترنت أو الهاتف.

ووفقا لما أشارت اليه النتائج فان الفروق بين الجنسين لم تكن ذات دلالة على مستوى الدرجة الكلية لكل من مقياس الازدراء والشعور بالازدراء، بينما وجود فروق لصالح الاناث في عاملي ادراك المشكلة والاختلاف مع الاخر، والنظر فيما توصلت اليه الدراسات السابقة من نتائج في هذا الاطار، فقد وجد الباحث الحالي عددا كبيرا من النتائج المتباينة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في استخدام وادمان الهاتف والانترنت، فمثلا أشارت بعض الدراسات الى وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور مثل دراسة (Rahmani & Lavasani, 2011) ; Batıgün & Kılıç, 2011) ; Puerta- ; Cortés & Carbonell 2013) ; Randler, Horzum, & Vollmer, 2014 ; Wittek et. al., 2016 التي أكدت جميعها أن الفروق بين الجنسين في ادمان أو استخدام الانترنت والهاتف الذكي لصالح الذكور.

وعلى ذات المستوى من الاهمية فقد أكد مجموعة أخرى من البحوث أن الفروق بين الجنسين لصالح الاناث مثل دراسات Chotpitayasunondh & Douglas, (2016) والتي أشارت الى أن الفروق الصريحة فيما يتعلق بمفهوم الازدراء وليس مجرد سوء استخدام الهاتف أو الانترنت، كذلك دراسة McDaniel, Galovan, Cravens, & (Drouin, 2018) واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بعامل ادراك المشكلة (PA) حيث كانت الفروق دالة لصالح الاناث، بنفس نتيجة هذه الدراسة التي أوضحت أن الاناث كن أكثر ادراكاً لمفهوم الازدراء الالكتروني وما يترتب عليه من مشكلات. كذلك أشارت دراستي

Kuss, Van Rooij, ; (Kuss, Griffiths, & Binder, 2013
Shorter, Griffiths, & van de Mheen, 2013) تلك الدراستان أكدتا أيضا على نتيجة أن الفروق بين الجنسين لصالح الاناث.

ثم تأتي المجموعة الثالثة من البحوث لتتفق مع معظم ما توصلت اليه الدارسة الحالية من نتائج، حيث أشارت دراسة Vollmer, Randler, Horzum, & Ayas, 2014 ; Jeong, & Lee, 2015) الى أن الفروق بين الجنسين في متغيرات استخدام الهاتف أو ادمانه أو فرط استخدام الهاتف والانترنت فروقا ليس لها دلالة احصائية .

وعلى هذا فهناك ثلاثة مجموعات من البحوث السابقة التي تتفق وتختلف فيما بينها حول فكرة الفرق بين الجنسين في استخدام التكنولوجيا، ولكن بالتدقيق في نتائج هذه البحوث سالفة الذكر، والملاحظة الدقيقة للمتغيرات الأخرى التي قد تكون ذات تأثير على وجود فروق بين الجنسين، فقد لاحظ الباحث الحالي متغير العمر في عينات هذه البحوث التي أشارت الى أن الفروق لصالح الذكور، لوحظ أن متوسطات أعمارهم تدل على أهم في التعليم الجامعي أو ما قبل الجامعي، في حين أن الدراسات التي أكدت على فكرة أن الفروق لصالح الاناث، وأن الاناث كن أكثر ادمانا للهاتف أو الانترنت أو لأي من أشكال السلوكيات المتعلقة بالتكنولوجيا، فقد لاحظ الباحث أن متوسطات أعمارهن أكبر من مرحلة التعليم الجامعي.

وهذه الملاحظة على الرغم من أنها بنيت على اجتهاد شخصي من الباحث الحالي، الا أنه يمكن تفسيرها في ضوء مفهوم تحمل المسئولية والفرق بين الجنسين في هذا المتغير، حيث أن السبب في أن الذكور أكثر ادمانا للهاتف خلال مرحلة الجامعة وما قبلها، ثم تحول الفروق لصالح الاناث في المراحل العمرية الأعلى، يرجعه الباحث لفكرة تحمل المسئولية. حيث أن غالبية الذكور في مرحلة ما بعد التعليم الجامعي يكون شغلهم الشاغل ايجاد فرصة عمل، وبالتالي فاهتمامات الفرد في مرحلة ما بعد الجامعة تقلل من اعتماده المفرط على الهاتف أو التكنولوجيا عموما، الأمر الذي يعطي فرصة أكبر للإناث كي يحققوا متوسطات درجات أعلى من الذكور في فيما يتعلق باستخدامات التكنولوجيا، وفي هذه الحالة نجد أن نتائج الدراسات التي تجرى في المرحلة العمرية التالية لسن الجامعة تتجه فيها الفروق لصالح الاناث، على عكس المرحلة العمرية السابقة تيؤكد دراسة "المومني و المعاني" (٢٠١٧) هذه الفكرة حيث توصلت الى أن درجة المسئولية الاجتماعية لدى الاناث في المرحلة الجامعة كانت أكبر وبشكل دال عن الذكور .

ويرى الباحث الحالي أن في هذا التفسير الذي يوضح ان الاعتماد على متغير العمر كمتغير مُعدل نظرياُ يمكن أن يكون تفسيرا مقبولا على المستوى النظري، ويقود الباحث الحالي الى ضرورة اقتراح أفكار لبحوث مستقبلية تضع متغير العمر في الحسبان كمتغير قد يكون له تأثير على سلوك الازدراء الالكتروني .

وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في عوامل الشخصية الخمسة الكبار، فقد كانت نتائج الدراسات مماثلة لما سبق عرضه من حيث تضارب نتائج الدراسات، حيث أشارت بعض الدراسات الى الفروق بين الجنس لصالح الذكور في بعض العوامل الشخصية (الانبساط، العصابية، الانفتاح على الخبرة) (Durak & Senol-Durak, 2014عبد الخالق وأخرون ، ٢٠٢٠; (وكذلك دراسة Randler, Horzum, & Vollmer, 2014; Braun, Stopfer, Müller, Beutel, 2016 & Egloff) مجموعة أخرى من الدراسات الى فروق باتجاه مغاير (Kayiş et., al, 2016)، وأخيرا أشارت بعض الدراسات الى عدم دلالية الفروق بين الجنسين (Kayiş et., al, 2016) ; Reyes, et. al., ,2019).

ويرى الباحث الحالي أن هذا التباين في النتائج اتفاقا أو اختلافا يرجع الى عدة عوامل أهماها تباين أدوات القياس، فنظرا لأن متغير عوامل الشخصية أحد أهم المفاهيم التي جذبت انتباه الكثير من المتخصصين بل وغير المتخصصين نظرا لقدرتها على تفسير الكثير من أنماط السلوك سواء السلوك السوي أو حتى الشاذ، فقد تعددت أدوات قياس سمات الشخصية سواء في مجتمعات مختلفة أو حتى داخل المجتمع الواحد، الامر الذي قد يكون سببا في اختلاف النتائج بين الدراسات. بالإضافة الى تباين العينات المستخدمة في كل دراسة ، فقد قامت بحوث على اساس عينات قوامها من المراهقين ، واخرين في سن الشباب وما بعده، ولكن الباحث الحالي يرى أن عامل تباين ادوات القياس هو أكثر العوامل التي قد تؤدي الى اختلاف النتائج نظرا لأن سمات الشخصية من المفترض أنها تتسم بالثبات النسبي عبر مراحل العمر المختلفة.

وبخصوص <u>الفرض الثاني</u> الذي كان ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الازدراء الالكتروني بشقيه (الازدراء- الشعور بالازدراء) والعوامل

الخمسة الكبرى للشخصية . فسيتم استعراض النتيجة الحالية في ضوء الفرض المصاغ من الباحث الحالي وكذا في ضوء الدراسات والبحوث السابقة في هذا الإطار. أما فيما يتعلق بالفرض الحالي فقد ثبت صدقه جزئياً من حيث وجود علاقة بين العوامل الخمسة للشخصية، وسلوك الازدراء والشعور بالازدراء وعوامله الفرعية كما سبق الاشارة عند استعراض النتائج، وفيما يتعلق بمدى اتفاق أو اختلاف النتيجة الحالية مع غيرها من نتائج البحوث السابقة، فيرى الباحث الحالي أن يقوم باستعراض ذلك لكل عامل من العوامل الخمسة على حده اتفاقا واخلافا مع النتائج الحالية .

ولكن قبل القيام بذلك فوجب على الباحث الحالي أن ينوه عن أن مفهوم الازدراء الالكتروني بشقيه يعد مفهوما جديدا نسبيا على الساحة – هذا في حدود علم الباحث– وأن البحوث التي استهدفت بيان العلاقة بين عوامل الشخصية ومفهوم الازدراء تحديدا –في حدود علم الباحث الحالي أيضا– تعتبر محدودة، لذا فقد استعرض الباحث الدراسات التي عنيت بمفهوم الدمان الانترنت والهواتف وادمان الالعاب الالكترونية وعلاقتهم بالأبعاد الخمسة للشخصية وذلك باعتبار أن الازدراء أحد نواتج ادمان الهاتف الذكي والانترنت.

فيما يتعلق بعامل "**الانبساطية**" فقد اتفق مع ما توصلت اليه الدراسة الحالية دراسات كل من (Puerta-Cortés & Carbonell, 2013) وكذلك Hwang, et. al., (2014) (Reyes, et. al., ;(Braun, et., al 2016) ; (Servidio, 2014) ; (2019 ; (عبد الخالق وأخرون ، ٢٠٢٠) (الموزي واخرون، ٢٠١٦). حيث أفادت نتائج هذه الدراسات الى ارتباط الانبساطية سلبيا بالازدراء وادمان الانترنت. وعلى الطرف الاخر من فقد وجد الباحث الحالي عدد من الدراسات التي تختلف نتائجها مع ما توصلت اليه الدراسة الحالية من حيث اتجاه العلاقة، حيث كانت العلاقة بين الانبساطية والسلوكيات المتعلقة بالإنترنت موجبة طردية مثل دراسات

(Kuss, ((Rahmani & Lavasani, 2011) ; Zhou, et al., 2017) Vollmer,) ، (Andreassen et., al, 2013) , Griffiths, & Binder, 2013) ; (Ok, 2021),(et., al, 2014 . في حين أشارت (Randler , et., al 2014) أنه لم يكن هناك علاقة ذات دلالة بين الانبساطية وادمان الانترنت.

وتضارب النتائج بهذا الشكل السابق، قد يرجع الى ذات الاسباب المذكورة سالفا والمتعلقة بتباين أدوات القياس، وخصائص العينات. ولكن اذا حاولنا تحديد مدى منطقية نتيجة الدراسة الحالية، فان معناها أن كلما زادت درجة الانبساطية انخفضت درجة الفرد على الازدراء الالكتروني بشقيه ودرجاته الفرعية جميعا، وذلك نظرا للعلاقة العكسية المذكورة. ويرى الباحث الحالي أن هذه النتيجة منطقية، حيث أن الشخص الانبساطي يتسم بالاجتماعية، وحب الاخرين، وتفضيل المجموعات والتجمعات الكبيرة، هذا فضلا عن حب الانبساطي للإثارة والنشاط والمنبهات ذات الحدة المرتفعة (عبد الخالق، ٢٠٢٠)، وهذه الخصائص والسمات كلها لا تتماشى طرديا مع خصائص الشخص الذي يمارس الازدراء الالكتروني حيث يتصف بعدم الاكتراث أو الاهتمام بمن حوله، ويفضل التعلق بالعالم الافتراضي وقد يختلف مع الاخر وفقا للعوامل المستخرجة من القائمة. وعموما فهذه الخصائص السلوكية المتعلقة بالازدراء أو الشعور به لا تتماشى طرديا مع بعد الانبساطية، وانما العلاقة الأقرب للمنطقية هي ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من سلبية هذه العلاقة.

وبخصوص النتائج المتعلقة ببعد "**العصابية**" فقد كان هناك أيضا تباين في اتفاق أو عدم اتفاق مجموعة من البحوث السابقة مع نتائج البحث الحالي فيما يتعلق بعلاقة العصابية بالازدراء أو ادمان الانترنت، فقد أشارت نتيجة البحث الحالي الى أن العلاقة بين الازدارء الالكتروني والعصابية علاقة موجبة وذات دلالة احصائية سواء على مستوى الدرجات الكلية لقائمتي الازدراء والشعور بالازدراء، أو على مستوى الدرجات الفرعية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات

(McDaniel, et., al 2018; Bai et., al, 2020 ; Batıgün & Kılıç, ; Durak & ; Andreassen et., al 2013 ; Vollmer et., al 2011; ; Vollmer, Randler, Senol-Durak, 2014 ; Hwang, et. al., 2014 ; Horzum, & Ayas, 2014 كما أشارت دراسة Jeong, & Lee, 2015 الى قدرة العصابية على التبؤ بادمان الانترنت مما يؤكد أيضا العلاقة بينهما، فضلا عن اتفاق Wittek et. al., 2016 و المويزري وأخرون ، ٢٠١٦ مع النتيجة الحالية، وكذلك

Rahmani & Lavasani, فيما اختلف دراسات كل من . Reyes, et. al., 2019 2011 K Kuss, Griffiths, & Binder, (2013 ، ويرى الباحث الحالي أن النتيجة التي أسفرت عنها الدراسة الحالية تعد أقرب للمنطقية لاسما وأنها تتفق مع العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي عنيت بحساب معاملات الارتباط بين بُعد العصابية والازدراء الالكتروني أو ادمان الانترنت، فقد أشار "كوستا"، "ماكير" (١٩٩٢) الى أن الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على العصابية يتسمون بالبعد عن التوافق والثبات الانفعالي، ويميل الشخص العصابي الى سلوكيات الضيق والغضب وتدخل الوجدان السلبي[1] في عملية التكيف، كذلك القابلية العالية لتكوين أفكار غير عقلانية، كذلك محدودية القدرة على مواجهة الضغوط (عن: عبد الخالق، ٢٠٢٠) وبالتالي فان الباحث الحالي يرى أن توافر الهاتف الذكي وشبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المتعددة تعتبر أفضل وسيلة وملاذ امن لهؤلاء الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على العصابية للهروب من مصادر التوتر والقلق لاسيما التي تثيرها مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة، الامر الذي قد يصل بهم الى مستوى عدم الاكتراث بالأخرين من حولهم أي ازدراء المحيطين، كذلك ونظرا لحساسيتهم الانفعالية المرتفعة فان شعورهم بعدم اكتراث الاخر بهم يكون مرتفعا أي شعورهم بالازدراء من الاخرين، وهذا ما توصلت اليه الدراسة الحالية من ارتباط دال بين درجات العينة على العصابية ودرجات كل من الازدراء، والشعور بالازدراء.

وبشأن نتيجة الارتباط بين العامل الثالث "**الانفتاح على الخبرة**" وعلاقته بالازدراء الالكتروني بشقيه (الازدراء والشعور بالازدراء) فقد أشارت التحليلات الاحصائية الى أن العلاقة بينهما سلبية دالة علة مستوى درجات الازدراء وعوامله الفرعية، ولم تكن ذات دلالة على مستوى الشعور بالازدراء وعوامله الفرعية. وباستعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك بعض الدراسات التي اتفقت مع نتيجة الدراسة الحالية كما جاء في دراسة Andreassen, et., al, 2013 ، وكانت نتائج عدد

1 Negative affect

من الدراسات تشير الى ووجود علاقة ايجابية بين المتغيرين كما جاء بدراسة (Rahmani & Lavasani, 2011 ; Kuss, Griffiths, & Binder, 2013 ، كذلك دراسة Servidio, 2014 ونتيجة Hwang, et. al., 2014 ، كذلك Reyes, et. al., 2019 على عكس ما توصلت له الدراسة الحالية. جاءت مجموعة من النتائج لتشير بأن العلاقة بين عامل الانفتاح على الخبرة والسلوكيات المتعلقة بالإنترنت علاقة ليست ذات دلالة كما أشارت دراسات Batıgün & Kılıç 2011 ; Randler et., al, 2014 . ولعل هذا التباين في نتائج الدراسات بين مؤيد ومعارض سببه هو حداثة مفهوم الازدراء هذا من جابن ، ومن جانب اخر فان الباحث الحالي يحاول قياس الازدراء من أكثر من اتجاه، حيث أنه – الازدراء الالكتروني– له شقان، فضلا عن أنه قد تم استخراج عوامل فرعية لكل شق من شقي المفهوم، الأمر الذي يرى الباحث الحالي أنه يستدعي استمرار البحوث المستقبلية في هذه النقطة تحديدا لبيان كافة تفاصيلها العلمية.

ولكن فيما يتعلق بالنتيجة الحالية فإنها تكتسب قدرا من المنطقية من خلال اشارة عبد الخالق(٢٠٢٠) الى أن عامل التفتح يشمل على عناصر الخيال النشط، الحساسية للجمال، وتفضيل التنوع وحب الاستطلاع، والشغف الى التطلع للعلم الداخلي والخارجي. وبالنظر الى هذه الخصائص السلوكية فان الباحث الحالي يرى أن هناك تقارب بين هذه السمات وسمات الانبساطية، ولعل من خلال ما سبق من نتيجة علاقة الانبساط بالازدراء التي كانت سلبية دالة، فان هذا قد يفسر جزءً من منطقية النتيجة الحالية. وفيما يتعلق بعدم وجود دلالة للعلاقة بين الشعور بالازدراء و الانفتاح على الخبرة فقد أكدته بعض الدارسات السابقة المشار اليها آنفاُ، والتي تشير أن من الخصائص السلوكية للمنفتحين على الخبرة الألمعية والفطنة والتفكير الاختلافي الذي يسهم في الابداع(المرجع نفسه،٢٠٢٠) ويفسر الباحث ذلك بأن هؤلاء الافراد قد لا يكترثون بممارسة الاخر لسلوكيات الاهتمام المفرط بالهاتف، أو يلتمسون لهم العذر في هذا، مما يجعلهم لا يشعرون بدرجة دالة بالازدراء من الاخر.

ويأتي عامل "**القبول**" أيضاُ ليرتبط بالازدراء الالكتروني ودرجاته الفرعية ارتباطا سلبيا بشكل دال، فيما لم يكن هناك دلالة للعلاقة بين الشعور بالازدراء والقبول،

ليعني ذلك أن ارتفاع الدرجة على عامل القبول يرتبط به انخفاضا للدرجة على الازدراء الالكتروني وعوامله الفرعية. وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة الى الاتفاق مع النتيجة الحالية حيث أكد (McDaniel, et., al, 2018) على العلاقة السلبية بين الازدراء الالكتروني وعامل القبول، كذلك أشار (Bai, et., al. 2020) الى ذات النتيجة حيث ظهرت من خلال العلاقة المُعدلة للمقبولية بين الصحة النفسية للأمهات وسلوك الازدراء، كذلك دراسة (Rahmani & Lavasani, 2011 ; Andreassen, et., al. 2013 ; Hwang, et. al., 2014 ; Servidio, 2014 ; Randler, et., al, 2014 ; Vollmer, et., al, 2014 ; Kayiş, et.l, al. 2016 ، في اختلفت دراسة (Kuss, Griffiths, & Binder, 2013) حيث ارتبط المقبولية ارتباطا ايجابيا مع استخدامات الانترنت .

ولعل شبه الاجماع بين نتائج دراسات الباحثين السابقين التي يؤيد مخرج الدراسة الحالية سببه المنطقي سمات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على عامل المقبولية، والتي أشار اليها عبد الخالق (٢٠٢٠) حين أشار الى أن القبول يرتبط بالميل نحو العلاقات بين الاشخاص، مثه في ذلك مثل الانبساط، ويتسم أصحاب هذا العامل بالإيثار(حب الاخرين)، والتعاطف معهم، والسعي الى مساعدتهم، معتقدون نفس الشعور والسلوك المتبادل من الآخرين، ولعل هذه الخصال وغيرها الكثير مما يتسم بها أصحاب هذا البُعد تفسر سلبية العلاقة بين الازدراء الالكتروني والمقبولية.

فيما يتعلق بالشعور بالازدراء وما توصلت اليه الدراسة من علاقة سلبية مع المقبولية ولكنها غير ذات دلالة، فان صفات أصحاب قطب المقبولية السالفة الذكر يمكن أن تفسر هذه النتيجة، حيث أنه بما لديهم من حب للآخرين وإيثار وغير ذلك من الصفات يمكن أن توضح قدرا ولو ضئيلا من العلاقة على الرغم من ضعفها وعدم دلالتها.

وأخيرا فان عامل "**الاتقان**" قد جاء ليرتبط سلباُ بسلوكيات الازدراء واستخدام الهاتف الذكي على مستوى الازدراء الالكتروني ودرجاته الفرعية، ولم يكن الارتباط ذو دلالة احصائية مع الشعور بالازدراء ودرجاته الفرعية باستثناء عامل المعايير المدركة فقد كان دالاُ عند مستوى (٠.٠٥). وقد اتفقت مع هذه النتيجة عدداُ من نتائج الدراسات

السابقة مثل دراسة (McDaniel, et., al, 2018 ; Castille, et., al, 2012 ; Hwang, et. al., ; Randler , et., al, 2014 ; Andreassen, et., al, 2013 ; Wittek et. al., 2016 ; Vollmer, et., al, 2014 ; Kayiş, et., al, 2014 ; 2016 . بينما أشارت دراسة Kuss, et., al, 2013 الى أن العلاقة بين الاتقان وادمان الانترنت علاقة ايجابية.

ويرى الباحث الحالي عند نتيجة الدراسة الحالية، واتفاقها مع العديد من الدارسات السابقة من حيث الارتباط الدال السلبي بن عامل الاتقان والازدراء الالكتروني منبعه ما يتمتع به أصحاب الدرجات المرتفعة على عامل الاتقان، حيث يستمون ب ضبط النفس، والتخطيط والتنظيم، وانجاز المهام، وتحديد الهدف، والارادة القوية، والارتباط القوي بالإنجاز الاكاديمي والمهني، ولعل هذه الخصال الايجابية مجتمعة من المنطقي والطبيعي أن ترتبط بشكل عكسي بالازدراء الالكتروني وما به من سمات سلبية تتمثل في عدم الاكتراث بالآخر والتجاهل والاستخفاف بالآخر.

وفيما يتعلق بعدم وجود دلالة احصائية للعلاقة بين الشعور بالازدراء وعوامله الفرعية من جهة ، وعامل الاتقان من جهة أخرى، فقد ظهرت علاقة سلبية دالة مع عامل المعايير المدركة فحسب ويرى الباحث أن الأمر بحاجة لمزيد من البحث في الدراسات المستقبلية، لاسيما في ظل حداثه مفهوم الازدراء بشقيه، كما ينوه الباحث الحالي علة أن جميع الدراسات السابقة التي تمت الاستعانة بها قد تناولت مفهوم الازدراء بصفته درجة كلية، أما محاولة البحث في تفاصيل الدرجات الفرعية للمقياس بشقيه، ففي حدود علم الباحث الحالي لم يتطرق لها أحد من الباحثين السابقين، ولعل ذلك يعطي غزارة في النتائج الواردة في الدراسة الحالية.

النتيجة الثالثة والمتعلقة بافتراض اسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالازدراء الالكتروني بشقيه والدرجات الفرعية له.

جاءت نتيجة هذا الفرض لتؤكد ما سبق وأثمرت عنه نتيجة الفرض الثاني من ارتباط عامل العصابية بشكل ايجابي بجميع درجات قائمة الازدراء بشقيه، فقد استطاع

عامل العصابية أن يلعب دورا في القدرة على التنبؤ بجميع الدرجات الكلية والفرعية لقائمة الازدراء الالكتروني، وهذه القدرة التنبؤية للعصابية جاءت أحيانا مشتركة مع غيرها من عوامل الشخصية (القبول – الاتقان) في درجات مقياس الازدراء، وأحيانا تأتي القدرة على التنبؤ للعصابية منفردة كما جاء في درجات مقياس الشعور بالازدراء .

ولمناقشة هذه النتيجة في ضوء ما توصلت اليه الدراسات السابقة من نتائج، فقد وجد الباحث الحالي – وفي حدود علمه– أن دراستي Chotpitayasunondh & Davey et. al., (2018) ; Douglas (2016) قد هدفتا لتحقيق الغرض التنبؤي للازدراء ومكوناته ولكن بعيدا عن العوامل الخمسة، وبشأن الدراسات التي حاولت تقصي مدى قدرة عوامل الشخصية الكبرى على التنبؤ بسلوكيات استخدام الانترنت فقد اتفقت نتائج دراسات (عبد الخالق وأخرون ، ٢٠٢٠ Bai et., ; McDaniel et., al, 2018 Jeong et., al, ; Durak et., al, 2014 ; Batıgün et., al, 2011 ; al,2020 2015 ; Kayiş et., al. 2016 ; في أن عامل العصابية استطاع أن يتنبأ بفرط استخدام الافراد للإنترنت، ,واشارت دراسة Castille et., al, 2012 ; Kesici, (2020) ; Reyes, et. al., (2019) الى قدرة عامل الاتقان على التنبؤ بذات السلوك، واختلفت نتائج دراسة Reyes, et. al., (2019) فيما يتعلق بقدرة العصابية على التنبؤ بسلوكيات استخدام الانترنت .

ويرى الباحث الحالي أن محاولة التفسير النظري لهذه القدرة الكبيرة لعامل العصابية في التنبؤ لكافة درجات قائمة الازدراء الالكتروني بشقيه وبدرجاته الفرعية، يمكن فهمه من خلال الخصال السلوكية المميزة للعصابية، حيث أن العصابية تعد عكس مفهوم التوافق والثبات والانفعال، كما أنها تشير الى ميل الشخص الى أن يمر بخبرات مثل الخوف والحزن والارتباك والذنب والغضب، كما أن الافراد ذوي الدرجات العالية على العصابية يتسمون بخبرات تتصل بالانفعالات السلبية مثل: الغضب، القلق، الخوف، الحزن، والشعور بالذنب وغير ذلك من المشاعر السلبية (عبد الخالق، ٢٠٢٠)، ومن جهة أخرى فيما يتعلق بخصائص اصحاب الدرجات المرتفعة على متغير الازدراء بشقيه ودرجاته الفرعية، فقد اشارت مفردات القائمة الى محاولة قياس سلوكيات ناتجة عن

استعمال الهاتف مثل : المجاراة للأخر بدون وعي للتفرغ للهاتف، عدم الانتباه للأخرين ، إنهاء الاحاديث المباشرة بسرعة، عدم تبادل التواصل البصري مع الاخر، تفضيل المثيرات الافتراضية على المثيرات الطبيعية، الاحساس بتوكيد في العالم الافتراضي، نسيان الواجبات اليومية . هذا فيما يتعلق بسلوكيات الازدراء الالكتروني .

وبشأن الشعور بالازدراء فمن الخصائص السلوكية المميزة له: الشعور بأن الاخر يتعمد الاهمال والتجاهل، الشعور بمشاعر تزييف الاستجابات من الاخرين بسبب انشغالهم بالهاتف، الشعور بالتهميش، الشعور بعد استساغة الاخر للحديث، كثرة الخلاف مع الأخرين.

وبالنظر هذه الخصائص السلوكية المذكورة فيما يتعلق بسلوكي الازدراء أو الشعور به، يمكن ملاحظة أن خصائص العصابية السلوكية تتشابه مع كثير منها مثل الانهاء السريع للحديث او عدم التواصل البصري، سرعة الحديث مع الاخر، كل ذلك يرى الباحث أنه قد يكون مؤشرا قويا لكون عامل العصابية مرتبط بعلاقة قوية بكافة سلوكيات ادمان الانترنت عموما ، وسلوكيات الإزداء الالكتروني على وجه التحديد. هذا فضلا عما سبق وطرحه الباحث حول لجوء الشخص الى الهاتف لما يوفره له من ملاذ أمن ومناسب للتعبير عن رأيه ووجهة نظرة وكذا حرية كبرى في متابعة ما يريد دون أي عوائق، الامر الذي يعتبر منفذاُ مناسباُ للتخلص من المشاعر السلبية المتعلقة بالعصابية.

وفيما يتعلق **بالفرض الرابع** والذي كان ينص عل أن هناك أثر للتفاعل بين عوامل الشخصية الكبرى و النوع على الازدراء الالكتروني بشقيه ودرجاته الفرعية، – وفي حدود علم الباحث الحالي– فلم يجد دراسات قد تناولت هذا الافتراض الخاص بالتفاعل بين عوامل الشخصية والازدراء أو فرط استعمال الانترنت، ولكن ما أسفرت النتائج كما سبق الى أن التفاعل بين النوع من جهة و عوامل الانبساطية، والعصابية، الانفتاح على الخبرة من جهة اخرى كان له تأثير دال على متغير "التعلق بالعالم الافتراضي(AV)"، فقد ظهر (AV) بمثابة العامل المشترك الناتج من هذه التفاعلات جميعا، ولعل هذه النتيجة تعد مؤشرا ذو أهمية في هذا المقام، حيث تشمل هذا العامل الفرعي على سلوكيات ترتبط بفكرة تفضيل الحياة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وسط

العالم الافتراضي، والخصائص السلوكية المعبرة عن هذا العامل تم قياسها من خلال الاستجابة على المفردات التالية :

- أشعر بسعادة عند التواصل الالكتروني مع اشخاص لا أعرفهم .
- أظهر في وسائل التواصل الاجتماعي بشخصية غير شخصيتي .
- اتابع وسائل التواصل على الهاتف أثناء تواجدي في المحاضرات .
- اعتبر نفسي أحد أبطال وسائل التواصل الاجتماعي والتعبير عن الرأي .
- الرد على الهاتف أهم من الرد على من حولي.
- لا انتبه لحديث الآخرين بسبب انشغالي بالهاتف .
- في المواصلات العامة ، أنسى دفع الأجرة بسبب تركيزي في تصفح الهاتف .
- اشعر أن الآخرين لا وجود لهم عندما انشغل بالهاتف(العشري، ٢٠٢١) .

كل ما سبق من أنماط سلوكية تكاد تتطابق مع أحد أشهر اضطرابات الشخصية، بل وتعد مؤشرا خطيرا له، وهو اضطراب الشخصية التجنبية [1] التي أشار (DSM-5) الى أنه نمط سائد من الكف الاجتماعي، ومشاعر النقص، وفرط الحساسية للتقييم السلبي، وعدم الكفاية وتظهر هذه الاعراض في مرحلة الرشد المبكر (APA, 2013)، وتتسم هذا النمط من أنماط اضطرابات الشخصية بعدة أعراض مثل:

- تجنب الأنشطة المهنية التي تشمل اتصال كبير بين الاشخاص خوفا من الانتقاد.
- عدم الرغبة في الانخراط مع الناس الا بعد التأكد من حبهم للفرد.
- الحذر الشديد في العلاقات العاطفية خوفا من النقد والسخرية.
- الانشغال بإمكانية التعرض للنقد أو الرفض في المواقف الاجتماعية.
- لا يشترك في المواقف البينشخصية الجديدة بسبب مشاعر النقص.
- متردد في الدخول في مغامرات شخصية، أو الانخراط في أي أنشطة جديدة لأنها تسبب له الاحراج والخزي(أرنوط، ٢٠١٦).

1 Avoidant personality disorder

وكما هو واضح أن هذه الانماط السلوكية التشخيصية لاضطراب الشخصية التجنبية، تتشابه وتتقارب مع الخصائص السلوكية المعبرة عن عامل التعلق بالعالم الافتراضي. ويرجح الباحث الحالي بناءً علىى التشابه بين المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية التجنبية، والخصائص السلوكية المميزة لعامل التعلق بالعالم الافتراضي، يوحي هذا التشابه الى تدعيم فكرة ان استمرار وجود هذه السلوكيات الناتجة من استخدام الهاتف قد تؤدي الى ظهور اعراض اضطراب الشخصية التجنبية لدى الفرد، كما أن خطورة هذا التفسير تكمن في أن فرط استخدام الهاتف يعد أحد وسائل تدعيم سلوكيات هذا الاضطراب، ومما يدعو للعجب أن تدعيم هذه السلوكيات المضطربة يتم على مرأى ومسمع من كافة أطياف المجتمع، بل ويحظى بالتشجيع والدعم أحيانا من قِبل بعض المنتفعين من هذا الاستخدام المفرط للهاتف– مثل شركات الانترنت، ماركات الهواتف الذكية المختلفة... الخ– ومن هنا فان الباحث الحالي يرى أن هذه النتيجة تنطوي على قدر كبير من الخطورة التي تدق ناقوس الخطر للمجتمع، حيث أننا، ودون أن نشعر ندعم وبشكل كبير انتشار أحد أهم بل وأخطر اضطرابات الشخصية، وكان غالبية الباحثين يتناولون استخدام الهاتف الذكي على أنه أحد أنماط ادمان الانترنت فقط، ولم يكن هناك انتباه الى فكرة تدعيم سلوكيات مكونة لاضطراب الشخصية التجنبية. لذا فان الباحث الحالي يقترح ضرورة القيام ببحوث مستقبلية في هذا الاطار للتأكد من مدى صحة ودقة هذا الافتراض.

وملخص تعليق الباحث الحالي على نتيجة هذا الفرض هو أن ظهور عامل التعلق بالعالم الافتراضي (AV) كنتاج للتفاعل بين النوع من جهة، ثم الانبساطية ، العصابية والتفتح من جهة أخرى، يرجعه الباحث الحالي –بعد استعراض خصائص عامل التعلق بالعالم الافتراضي السلوكية– وتشابهها مع أعراض اضطراب الشخصية التجنبية، هذه النتيجة يرى الباحث أنها تفتح الباب لبحوث مستقبلية سواء على مستوى استكمال دراسة سلوك الازدراء الالكتروني ومكوناته، وعلاقتها بغيرها من المتغيرات، أو على مستوى اعداد برامج تأهيل وارشاد لتعديل سلوكيات الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والانترنت،

وذلك عقب اعادة التأكيد على الارتباط الذي استدل عليه الباحث الحالي مع اضطراب الشخصية التجنبية.

تعقيب عام:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الراهنة من نتائج، فان الباحث الحالي يرى أن ترتيب تحليل البيانات الخاصة بالبحث بشكل مسلسل وفق منطق احصائي منطق على النحو الذي صارت عليه، قد توصل في نهاية مطاف التحليلات الى أن التفاعل بين عوامل الشخصية والنوع قد أبرز فكرة يرى الباحث الحالي أنها غاية في الخطورة، وهي ظهور عامل التعلق بالعالم الخارجي (AV) كنتاج للتفاعل، وخطورة هذا الطرح تأتي من خلال تشابه الانماط السلوكية المكونة لهذا العامل مع الخصائص السلوكية المكونة لاضطراب الشخصية التجنبية الذي أشير اليه آنفا.

التوصيات :

يود الباحث الحالي أن يوضح أن استخدام الهاتف بشكل كبير أصبح واقعا ملموسا لا مناص منه، والسلوكيات المترتبة على هذا الاستخدام باتت مفردة أساسية من مفردات الحياة سواء في الأسرة أو العمل أو في أي علاقة اجتماعية على أي مستوى من مستويات التفاعل الاجتماعي، كما أن الاختلاف في هذه السلوكيات ومدى انتشارها هو اختلاف في الدرجة فقط أما فيما يتعلق بالتواجد فيه سلوكيات لا مجال للهروب منها، فهي أصبحت شأنها شأن أي من ضرورات الحياة. ويرى الباحث الحالي أن حملات المناداة بضرورة الاقلاع عن استخدام الهاتف وبرامج التواصل الاجتماعي المختلفة، والبعد عن استخدام هذه التكنولوجيا نظرا لما تسببه من تصديع في أساس التفاعل الاجتماعي بين الافراد المتمثل في التواجد والتفاعل الفيزيقي، هذه الامور والحملات والدعوات لن تكون ذات قيمة في عصر تكنولوجيا المعلومات الذي نعيشه، وستقابل بقدر كبير من الرفض والاستنكار أو لنقل "الازدراء" . فالتواصل عبر برامج الهاتف سهلت ويسرت الكثير من الوقت والجهد، ولكنها في المقابل أهدرت الكثير من القيم الحميدة المتمثلة في حميمية العلاقات الاجتماعية الطبيعية، ولإصلاح ما أفسدته هذه الظاهرة وجب على الباحثين في مجال العلوم الانسانية، وغيرهم من المعنيين بهذا الامر أن يوضحوا ويقوموا بدورهم التوعوي بكشف النقاب عن هذه السلوكيات المستحدثة تمهيدا لوضع برامج على أسس علمية لتعديل اتجاهات المجتمع نحو التكنولوجيا، والباحث الحالي يرى أن ثورة تكنولوجيا

المعلومات وضعت أمام الشعوب خياران إما أن تكون مصنعة للتكنولوجيا مصدرة لها أو أن تكون مستهلكة لهذه التكنولوجيا، وتعديل خيار الاستهلاك هذا يحتاج لجهد ليس بقليل، وربما تكون هذه الدارسة لبنة في بناء هذا الجهد.

ويمكن تلخيص توصيات الدراسة الراهنة في:

- زيادة الوعي بهذا السلوك الذي يأخذ مساحة كبيرة في التفاعلات الاجتماعية.
- عقد الندوات التعريفية والايضاحية بهذا السلوك، ليس نظرا ما يسببه من فتور في العلاقات الاجتماعية، بل نظرا لارتباطه النظري بأحد أخطر اضطرابات الشخصية.
- ضرورة اجراء حملات اعلامية موسعة بخطورة الازدراء الالكتروني
- زيادة البحوث المستقبلية المعنية بالتحقق من الخصائص السيكومترية لقائمتي الازدراء والشعور بالازدراء.

بحوث مستقبلية

- دراسة العمر كمتغير ذو تأثير دال على سلوك الازدراء الالكتروني.
- دراسة لبيان الارتباط بين سمات الشخصية لاسيما التجنبية، وسلوكيات الازدراء الالكتروني.
- زيادة الابحاث الهادفة لزيادة التحقق من كفاءة مقياس الازدراء الالكتروني.
- تركيز البحوث على عينات خارج نطاق عينات طلاب الجامعة.
- استكمال دراسة سلوك الازدراء الالكتروني ومكوناته، وعلاقتها بغيرها من المتغيرات
- تركيز البحوث على سلوك الازدراء الالكتروني في نطاق العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة.
- اعداد برامج تأهيل وارشاد لتعديل سلوكيات الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والانترنت.

قائمة المراجع

أبو النيل، محمود السيد (١٩٨٧). *الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي*. بيروت: دار النهضة العربية.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٩). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS*. ط٣. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الأنصاري، بدر محمد و سليمان ، عبدربه مغازي(٢٠١٤). نموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى الشباب العربي : دراسة مقارنة بين الكويتيين والمصريين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة البحرين*. ١٥ (٤). ٨٩- ١٢٠.

البعلبكي، منير (١٩٩٧). *المورد : قاموس انكليزي- عربي*. ط٣١ . دار العلم للملايين.

البنا، خالد نبهان(٢٠١٩). أساليب القيادة وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي في ضوء بعض المتغيرات التنظيمية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*.- كلية الآداب – جامعة بنها.

السيد، هالة عبد اللطيف (٢٠٢٠). تقييم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: مقارنة الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية وقائمة الخمس الكبرى لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية – جامعة الاسكندرية*. ٣٠(٤). ٩٣ – ١٢٠.

الشمالي، نضال عبد اللطيف (٢٠١٥). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرض المترددين على مركز غزة المجتمعي- برنامج غزة للصحة النفسية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٦). التوجه نحو الحياة وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية لدى المطلقين*مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس . ٤٥ ، ٣٧- ٨٢.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٢٠). *دليل القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الخالق، أحمد محمد؛ عبد الفتاح، دينا؛ أنور، محمد السيد؛ شندي، فاطمة أحمد؛ الرمادي، أماني زكريا (٢٠٢٠). ادمان الانترنت وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة في مصر. *الهيئة المصرية العامة للكتاب*. ٣٣ (١٢٧). ٢٧-٤٣.

العشري، حسن عبدالسلام(٢٠٢١). *الخصائص السيكومترية لمقياس الازدراء الالكتروني : (الازدراء – الشعور بالازدراء) ومعدلات انتشاره. مجلة دراسات عربية في علم النفس*.٢٠(٢) .

القرطبي، محمد بن أحمد الانصاري (٢٠٠٨). *الجامع لأحكام القرآن* ، جزء ٩-١٠. المكتبة التوفيقية

الليحاني، مريم حميد(٢٠١٨). القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية للإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة البحرين*. ١٩، (١) . ١٩١ – ٢٢٤ .

المومني، فؤاد أيوب و المعاني، محمد خالد(٢٠١٧). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية. مجلة اتحاد الجامعات العربية في التربية وعلم النفس. ١٥ (٢). ٨١ – ١١١.

المويزري، ناصر شباب؛ الحربي، سعود نامي و المذكوري، سميرة حسن(٢٠١٦). ادمان الانترنت وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة بدولة الكويت. *مجلة دراسات الطفولة-جامعة عين شمس*. ١٩(٧). ٢١-٣٥.

يونس، فيصل عبد القادر و خليل، الهام عبد الرحمن(٢٠٠٧). نموذج العوامل الخمسة للشخصية : التحقق من الصدق وإعادة الانتاج عبر الحضاري. *مجلة دراسات نفسية*. ١٧ (٣). ٥٥٣ – ٥٨٣.

Abeele, M. M. V., Antheunis, M. L., & Schouten, A. P. (2016). The effect of mobile messaging during a conversation on

impression formation and interaction quality. *Computers in Human Behavior*, *62*, 562-569.

Abramova, O., Baumann, A., Krasnova, H., & Lessmann, S. (2017, June). To Phub or not to Phub: Understanding off-Task Smartphone Usage and its Consequences in the Academic Environment. In *ECIS* (p. 127).

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5* (Vol. 5). Washington, DC: APA.

Albuquerque, I., de Lima, M. P., Matos, M., & Figueiredo, C. (2013). The interplay among levels of personality: The mediator effect of personal projects between the Big Five and subjective well-being. *Journal of Happiness Studies*, *14*(1), 235-250.

Anderson, L. M. (2008). *MySpace use as a potentially dysfunctional Internet behavior*. The University of Texas at El Paso.

Andreassen, C. S., Griffiths, M. D., Gjertsen, S. R., Krossbakken, E., Kvam, S., & Pallesen, S. (2013). The relationships between behavioral addictions and the five-factor model of personality. *Journal of behavioral addictions*, *2*(2), 90-99.

Bai, Q., Bai, S., Dan, Q., Lei, L., & Wang, P. (2020). Mother phubbing and adolescent academic burnout: The mediating role of mental health and the moderating role of agreeableness and neuroticism. Personality and Individual Differences, 155, 109622.

Batıgün, A. D., & Kılıç, N. (2011). İnternet Bağımlılığı ile Kişilik Özellikleri, Sosyal Destek, Psikolojik Belirtiler ve Bazı Sosyo-Demografik Değişkenler Arasındaki İlişkiler. *Turk Psikoloji Dergisi*, *26*(67).

Batıgün, A. D., & Kılıç, N. (2011). İnternet Bağımlılığı ile Kişilik Özellikleri, Sosyal Destek, Psikolojik Belirtiler ve Bazı Sosyo-Demografik Değişkenler Arasındaki İlişkiler. *Turk Psikoloji Dergisi*, *26*(67).

Batıgün, A. D., & Kılıç, N. (2011). İnternet Bağımlılığı ile Kişilik Özellikleri, Sosyal Destek, Psikolojik Belirtiler ve Bazı Sosyo-Demografik Değişkenler Arasındaki İlişkiler. *Turk Psikoloji Dergisi*, *26*(67).

Baumeister, R. (2005). Rejected and alone. *The Psychologist*.

Baumeister, R. F., & Tice, D. M. (1990). Point-counterpoints: Anxiety and social exclusion. Journal of social and clinical Psychology, 9(2), 165-195.

Braun, B., Stopfer, J. M., Müller, K. W., Beutel, M. E., & Egloff, B. (2016). Personality and video gaming: Comparing regular gamers, non-gamers, and gaming addicts and differentiating between game genres. *Computers in Human Behavior*, *55*, 406-412.

Buckle, C. (2016). Mobiles seen as most important device. *Retrieved from blog. globalwebindex: https://blog. globalwebindex. com/chart-of-the-day/mobiles-seen-as-mostimportant-device*.

Cao, F., & Su, L. (2007). Internet addiction among Chinese adolescents: prevalence and psychological features. *Child: care, health and development*, *33*(3), 275-281.

Castille, C. M., & Sheets, T. L. (2012). The Five Factor Model of personality and employees' excessive use of technology. *Computers in Human Behavior*, *28*(5), 1947-1953.

Chew, P. K. (2022). A meta-analytic review of Internet gaming disorder and the Big Five personality factors. *Addictive behaviors*, *126*, 107193.

Chotpitayasunondh, V., & Douglas, K. M. (2016). How "phubbing" becomes the norm: The antecedents and consequences of snubbing via smartphone. *Computers in Human Behavior*, *63*, 9-18.

Chotpitayasunondh, V., & Douglas, K. M. (2018). Measuring phone snubbing behavior: Development and validation of the Generic Scale of Phubbing (GSP) and the Generic Scale of Being Phubbed (GSBP). *Computers in Human Behavior*, *88*, 5-17.

Chotpitayasunondh, V., & Douglas, K. M. (2018). The effects of "phubbing" on social interaction. *Journal of Applied Social Psychology*, *48*(6), 304-316.

Cook, K. S., Cheshire, C., Rice, E. R., & Nakagawa, S. (2013). Social exchange theory. In *Handbook of social psychology* (pp. 61-88). Springer, Dordrecht.

Costa Jr, P. T., & McCrae, R. R. (1995). Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory. *Journal of personality assessment*, *64*(1), 21-50.

Costa Jr, P. T., & McCrae, R. R. (1997). Stability and change in personality assessment: the revised NEO Personality Inventory in the year 2000. *Journal of personality assessment*, *68*(1), 86-94.

Costa Jr, P. T., & McCrae, R. R. (2000). Overview: innovations in assessment using the revised NEO personality inventory. *Assessment*, *7*(4), 325-327.

Costa Jr, P. T., & McCrae, R. R. (2008). *The Revised Neo Personality Inventory (neo-pi-r)*. Sage Publications, Inc.

Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). Manual for the revised NEO personality inventory (NEO-PI-R) and NEO five-factor inventory (NEO-FFI). *Odessa, FL: Psychological Assessment Resources*.

Cunningham, M. R., Shamblen, S. R., Barbee, A. P., & Ault, L. K. (2005). Social allergies in romantic relationships: Behavioral repetition, emotional sensitization, and dissatisfaction in dating couples. Personal Relationships, 12(2), 273-295.

Davey, S., Davey, A., Raghav, S. K., Singh, J. V., Singh, N., Blachnio, A., & Przepiórkaa, A. (2018). Predictors and consequences of "Phubbing" among adolescents and youth in India: An impact evaluation study. *Journal of family & community medicine*, *25*(1), 35.

Dieris-Hirche, J., Pape, M., te Wildt, B. T., Kehyayan, A., Esch, M., Aicha, S., ... & Bottel, L. (2020). Problematic gaming behavior and the personality traits of video gamers: A cross-sectional survey. *Computers in Human Behavior*, *106*, 106272.

Digman, J. M. (1990). Personality structure: Emergence of the five-factor model. *Annual review of psychology*, *41*(1), 417-440.

Durak, M., & Senol-Durak, E. (2014). Which personality traits are associated with cognitions related to problematic Internet use?. *Asian Journal of Social Psychology*, *17*(3), 206-218.

Fisher, P. A., & Robie, C. (2019). A latent profile analysis of the five factor model of personality: A constructive replication and extension. *Personality and Individual Differences*, *139*, 343-348.

Floros, G., & Siomos, K. (2014). Excessive Internet use and personality traits. *Current Behavioral Neuroscience Reports*, *1*(1), 19-26.

Goldberg, L. R. (1993). The structure of phenotypic personality traits. *American psychologist*, *48*(1), 26.

Hwang, J. Y., Choi, J. S., Gwak, A. R., Jung, D., Choi, S. W., Lee, J., ... & Kim, D. J. (2014). Shared psychological characteristics that are linked to aggression between patients with Internet addiction and those with alcohol dependence. *Annals of general psychiatry*, *13*(1), 1-6.

Jeong, E. J., & Lee, H. R. (2015). Addictive use due to personality: focused on big five personality traits and game

addiction. *International Journal of Psychological and Behavioral Sciences*, *9*(6), 2032-2036.

John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big Five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. *Handbook of personality: Theory and research*, *2*(1999), 102-138.

Jones, K. (2020). Online gaming: The rise of a multi-billion dollar industry. *Technology.(online).(Accessed 30th December, 2020). Available from: https://www. visualcapitalist. com/online-gaming-the-rise-of-a-multi-billion-dollarindustry*.

Kayiş, A. R., Satici, S. A., Yilmaz, M. F., Şimşek, D., Ceyhan, E., & Bakioğlu, F. (2016). Big five-personality trait and internet addiction: A meta-analytic review. *Computers in Human Behavior*, *63*, 35-40.

Kesici, A. (2020). The effect of conscientiousness and gender on digital game addiction in high school students. *Journal of Education and Future*, (18), 43-53.

Knapp, M. L., & Vangelisti, A. (1996). Interpersonal communication and human relationships (3rd ed.). Boston: Allyn & Bacon

Krasnova, H., Abramova, O., Notter, I., & Baumann, A. (2016, June). Why Phubbing is Toxic for your Relationship: Understanding the Role of Smartphone Jealousy among" Generation y" Users. In *ECIS* (p. ResearchPaper109).

Kuss, D. J., Griffiths, M. D., & Binder, J. F. (2013). Internet addiction in students: Prevalence and risk factors. *Computers in Human Behavior*, *29*(3), 959-966.

Kuss, D. J., Van Rooij, A. J., Shorter, G. W., Griffiths, M. D., & van de Mheen, D. (2013). Internet addiction in adolescents: Prevalence and risk factors. Computers in Human Behavior, 29(5), 1987-1996.

Kraus, M. W. (2017). Voice-only communication enhances empathic accuracy. *American Psychologist*, *72*(7), 644.

Leary, M. R. (1990). Responses to social exclusion: Social anxiety, jealousy, loneliness, depression, and low self-esteem. *Journal of Social and Clinical Psychology*, *9*(2), 221-229.

Lieberman, A., & Schroeder, J. (2020). Two social lives: How differences between online and offline interaction influence social outcomes. *Current Opinion in Psychology*, *31*, 16-21.

Marshall, T. C., Lefringhausen, K., & Ferenczi, N. (2015). The Big Five, self-esteem, and narcissism as predictors of the topics people write about in Facebook status updates. *Personality and Individual Differences*, *85*, 35-40.

McCrae, R. R., & Costa Jr, P. T. (1995). Trait explanations in personality psychology. *European Journal of Personality*, *9*(4), 231-252.

McDaniel, B. T., & Coyne, S. M. (2016). "Technoference": The interference of technology in couple relationships and implications for women's personal and relational well-being. *Psychology of Popular Media Culture*, *5*(1), 85.

McDaniel, B. T., Galovan, A. M., Cravens, J. D., & Drouin, M. (2018). "Technoference" and implications for mothers' and fathers' couple and coparenting relationship quality. *Computers in human behavior*, *80*, 303-313.

McElroy, J. C., Hendrickson, A. R., Townsend, A. M., & DeMarie, S. M. (2007). Dispositional factors in internet use: personality versus cognitive style. *MIS quarterly*, 809-820.

Miller, J. D., Gaughan, E. T., Maples, J., & Price, J. (2011). A comparison of agreeableness scores from the Big Five Inventory and the NEO PI-R: Consequences for the study of narcissism and psychopathy. Assessment, 18(3), 335-339.

Nazir, T., & Pişkin, M. (2016). Phubbing: A technological invasion which connected the world but disconnected humans. *International Journal of Indian Psychology*, *3*(4), 68-76.

Newhart, M., & Patten, M. L. (2018). *Understanding research methods: An overview of the essentials*. New York: Routledge.

Ok, C. (2021). Extraversion, loneliness, and problematic game use: A longitudinal study. *Personality and Individual Differences*, *168*, 110290.

Osmon, D. C., Santos, O., Kazakov, D., Kassel, M. T., Mano, Q. R., & Morth, A. (2018). Big Five personality relationships with general intelligence and specific Cattell-Horn-Carroll factors of intelligence. *Personality and Individual Differences*, *131*, 51-56.

Puerta-Cortés, D. X., & Carbonell, X. (2013). Uso problemático de Internet en una muestra de estudiantes universitarios colombianos. *Avances en psicología latinoamericana*, *31*(3), 620-631.

Raad, B. D. E., & Perugini, M. E. (2002). *Big five factor assessment: Introduction*. Hogrefe & Huber Publishers.

Rahmani, S., & Lavasani, M. G. (2011). The relationship between internet dependency with sensation seeking and personality. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *30*, 272-277.

Randler, C., Horzum, M. B., & Vollmer, C. (2014). Internet addiction and its relationship to chronotype and personality in a Turkish university student sample. *Social science computer review*, *32*(4), 484-495.

Ranie, L., & Zickuhr, K. (2015). Americans' Views on Mobile Etiquette. Washington DC: Pew Research Center.

Reyes, M. E. S., Davis, R. D., Lim, R. A. N. N., Lim, K. R. S., Paulino, R. F., Carandang, A. M. D., & Azarraga, M. G. S. (2019). Five-factor model traits as predictors of pathological gaming among selected Filipino gamers. *Psychological Studies*, *64*(2), 213-220.

Roberts, D. W., & Roberts, M. D. W. (2016). Package 'labdsv'. *Ordination and multivariate*, *775*.

Roberts, J. A., & David, M. E. (2016). My life has become a major distraction from my cell phone: Partner phubbing and relationship satisfaction among romantic partners. *Computers in human behavior*, *54*, 134-141.

Servidio, R. (2014). Exploring the effects of demographic factors, Internet usage and personality traits on Internet addiction in a sample of Italian university students. *Computers in human behavior*, *35*, 85-92.

Şimşek, Ö. F., & Koydemir, S. (2013). Linking metatraits of the big five to well-being and ill-being: Do basic psychological needs matter?. *Social Indicators Research*, *112*(1), 221-238.

Smith, A., & Anderson, M. (2018). Social media use in 2018.

Stockdale, L. A., Coyne, S. M., & Padilla-Walker, L. M. (2018). Parent and child technoference and socioemotional behavioral outcomes: A nationally representative study of 10-to 20-year-old adolescents. *Computers in Human Behavior*, *88*, 219-226.

Sukenick, S. (2012). Turkle, Sherry. Alone Together: Why We Expect More from Technology and Less from Each Other. New York: Basic Books, 2011. Pp. ix. *Journal of Analytical Psychology*, *57*(1), 128-129.

Twenge, J. M., Baumeister, R. F., Tice, D. M., & Stucke, T. S. (2001). If you can't join them, beat them: effects of social exclusion on aggressive behavior. *Journal of personality and social psychology*, *81*(6), 1058.

Van der Aa, N., Overbeek, G., Engels, R. C., Scholte, R. H., Meerkerk, G. J., & Van den Eijnden, R. J. (2009). Daily and compulsive internet use and well-being in adolescence: a diathesis-stress model based on big five personality traits. Journal of youth and adolescence, 38(6), 765-776.

Vollmer, C., Randler, C., Horzum, M. B., & Ayas, T. (2014). Computer game addiction in adolescents and its relationship to chronotype and personality. *Sage Open*, *4*(1), 2158244013518054.

Wang, X., Xie, X., Wang, Y., Wang, P., & Lei, L. (2017). Partner phubbing and depression among married Chinese adults: The roles of relationship satisfaction and relationship length. *Personality and Individual Differences*, *110*, 12-17.

Williams, K. D. (2001). Ostracism: the power of silence. Emotions and social behavior. *New York, NY: Guilford*.

Wittek, C. T., Finserås, T. R., Pallesen, S., Mentzoni, R. A., Hanss, D., Griffiths, M. D., & Molde, H. (2016). Prevalence and predictors of video game addiction: A study based on a national representative sample of gamers. *International journal of mental health and addiction*, *14*(5), 672-686.

Zhou, Y., Li, D., Jia, J., Li, X., Zhao, L., Sun, W., & Wang, Y. (2017). Interparental conflict and adolescent internet addiction: The mediating role of emotional insecurity and the moderating role of big five personality traits. *Computers in Human Behavior*, *73*, 470-478.

Zhou, Y., Li, D., Li, X., Wang, Y., & Zhao, L. (2017). Big five personality and adolescent Internet addiction: The mediating role of coping style. *Addictive behaviors*, *64*, 42-48.

The effect of Interaction between the Big Five Factors of personality and Gender on Phubbing

Hassan A. Elashry
Dep. Of Psychology – Faculty of Arts – Suez University

Abstract:

A person's use of the smartphone and it's consequent behaviors such as the negligent, disregard and ignoring behaviors and not paying attention to others and focusing on the smartphone, have become phenomenon , this behavior called Phubbing. The current study aimed to deepen the understanding of phubbing by relating it to the Big Five factors of personality, through several methodological steps, starting from the differences between gender, correlations, then predicting contempt through BFP, until studying the outcomes of the interaction between gender and BFP on phubbing and its factors. The sample of the study was (760) participants (315 males, 445 females), M (20.33) SD (1.87), The Generic Scale of Phubbing (GSP) , The Generic Scale of Being Phubbed (GSBP) and Arabic Inventory of Big Five Factors of Personality were applied.

The results show that there are differences between males and females on the sub-scale of phubbing only, a significant correlation between the GSP scale and all five personality factors, while (GSBP) associated with extraversion and neuroticism only, and the five factors were able to predict contempt and its sub-scales all, and the (GSBP)was Extroversion and neuroticism factors were able to predict it. The results of the interaction between gender and personality factors came to produce the factor of attachment to the virtual world (AV) in three of the interactions

Kay Words:
Phubbing, Being Phubbed, Big Five Factors of personality, Smart phone, Social psychology, Internet Addiction